لعبة الكرة والصولجان

في مصر الإسلامية من العصر الفاطمي وحتى نهاية العصر المملوكي

(٣٥٨-٩٢٣هـ/٩٦٩-١٥١٧م)

أ.د/ ميرفت عبد الهادى عبد اللطيف أحمد راوي محمد عبدالجابر

قسم الإرشاد السياحى – كلية السياحة والفنادق – جامعة الفيوم

الملخص

لعبة الكرة والصولجان

لا شك إن الترفيه أمر ضروري للإنسان مهما كان موقعه في الحياة حاكما كان أو محكوماً خاصة أن الترفيه باختلاف وسائله يشكل جانبا مهما من جوانب حياة الإنسان حتى يمكن اعتباره الوجه الأخر للعمل كما انه لا يمكن أن نعتبر أن كل ترفيه " لهوا أو مجونا" أو مضيعة[١] للوقت كما يتصور البعض فان له جوانب ايجابية متعددة خاصة وسائل الترفيه التي تتصل بالفنون والرياضة والفروسية وكما قيل لا تخلو تسلية من فائدة كذلك قيل أن شعب لا يعرف كيف يلعب لا يعرف كيف ينتج[٢] .

وبمنظور اسلامى نجد أن الدين الاسلامى دين واقعى يقف من الإنسان على أرض الحقيقة والواقع ويعامل الناس معاملة تتفق مع بشريتهم ولم يفرض فيهم أو عليهم أن يكون كل كلامهم ذكرا أو كل صمتهم فكرا أو كل فراغهم في المسجد أو كل سماعهم قرانا بل اعترف بفطريتهم وغرائزهم التي خلقوا عليها يفرحون ويمرحون ويضحكون ويلعبون ويشربون وذلك يلتقى مع الدين الاسلامى فى كثير من توجيهاته السمحاء.[٣]

و لكل شعب من الشعوب وسائل الترفية الخاصة به التي يقبل عليها في أوقات فراغه والتي كثير ما تتلاءم مع عادات أهله وتتواءم مع أخلاق أمته ورغم اختلاف هذه الوسائل من

حيث الشكل والمضمون وحسب الزمان والمكان الا انها تتفق من حيث الغرض الا وهو تريض العقول والابدان ولذلك فاللعب ضرورة من ضرورات وجود الاحياء[٤] .

كان النبي (ρ) يحب السرور وما يجلبه ويكره الحزن وما يدفع إليه ويستعيذ بالله من شره كما كان يعيش حياته مع الناس بشرا سويا يحب الطيبات ويبش ويبتسم ويداعب ويمزح ولا يقول إلا حقا كما شرع عليه السلام ألوانا كثيرة من اللهو فقد ثبت انه مارس أنواعا مختلفة من الألعاب[٥] وفنونا للمسلمين ترويجا لهم فقد سابق علية السلام بالأقدام وبين الخيل وحضر سباق العدو بين الصحابة والمصارعة فقد عرف عن النبي (ρ) صارع رجلا معروف بقوته يدعى ركانه كما كان يمر على أصحابة في حلقات الرمي ويقول ارموا وأنا معكم وأهتم بالفروسية فهى لها مكانة ومقام كبير عند الأمم من قديم الزمان[٦] فيقول الخير معقود بنواصي الخيل [٧] ولقد تعددت وسائل التسلية وتنوعت عبر العصور الإسلامية المختلفة منها ما هو بدني ومنها ما هو ذهني ومنها ما هو اجتماعي كالخروج إلى المتنزهات والحدائق العامة [٨].

ولقد تفنن العرب في إيجاد الوسائل التي شغلوا بها أوقات فراغهم البعض من هذه الوسائل كان لديهم في الجاهلية كمجالس الأدب والشعر ومجالس الشراب والطرب والصيد والسباق إلا أنهم اخذوا بعض وسائل الترفية عن الشعوب التي احتكوا بها بعد الفتح الأسلامى[٩]

كما شرع النبي (ρ) كثيراً من ألوان اللهو وفنونا من اللعب للمسلمين ترفيها عنهم وترويحا لهم الكثير منها رياضات تدربهم على معاني القوة وتعدهم لميادين الجهاد في سبيل الله [١٠].

كما كان الصحابة من بعد النبي يمزحون ويلعبون ويضحكون ويتندرون معرفة منهم بحظ النفس وتلبية لنداء الفطرة وتمكينا للقلوب من حقها في الراحة واللهو البرى لتكون اقدر على مواصلة السير في طريق الجد[١١] .

وهذه الألعاب عديدة ومتنوعة وسنتناول في هذا الفصل أشهرها وأوسعها انتشارا وأحرزها مكانه في النفوس ومن لها طريقة لعب ظاهرة ومعالم تطور واضحة وأيضا من كان لها نصيب من المنتجات الفنية التي خلفتها هذه العصور .

نشأة لعبة الكرة والصولجان

تعد من أشهر وأمتع الألعاب الرياضية التي مارسوها المسلمون عبر العصور الإسلامية لعبة الكرة والصولجان [١٢] رياضة وصفها الحكماء والفضلاء للملوك ورجالهم[١٣] لما اجتمع فيها من فوائد عظيمة منها التدرب على ركوب أصناف الخيل [١٤] والانفتال والخفة والرشاقة و السرور والفرح بالظفر والاستيلاء على مباشرة التألم من العجز والغلبة ومنها تعود الاجتماع والتدرب ومساعدة الأصحاب لبعضهما أو تعاضد الأولياء وتعاونهم على الخصوم والأعداء [١٥] لذلك اعتبرها علماء الفروسية [١٦] من أعظم أصول الفروسية منفعة لكل من طلب فنا من فنون الفروسية لا سيما العمل بالسيف والرمح والرمي لما يقع فيه من الكر والعطف والاختلاس والمناوشة وتأديب الدواب[١٧] وفى رياضتها تدريب للحرب وتمرين للقلوب على القتال لما فيها من الملاحة والجد مع ما فيها من إصلاح ثبات الفارس في سرجه وإصلاح رجليه في الركاب[١٨].

فقد قال فيه الشعراء :

يا حسنها كالنجم سائرة فقد طال ترددها بين الجواكين

تـفـرق الهم اذا كانت مؤلفـــة بيـن القلوب بـــآراء الســـلاطيـــن

لجبرهم لقلوب الجند اذا لعبوا مع الملوك وهم بعض المساكين[١٩]

وعرفت بأسماء متعددة أشهرها فارس الصوالجة مفرد صولجان أو الجوكان نسبة إلى العصا التي تلعب به وهو عصا مدهون طولها نحو أربعة اذرع وبرأسها خشبية مخروطة معفوفة تزيد عن نصف ذراع والكرة التي تلعب بها عبارة عن كرة كانت تصنع من مادة خفيفة كالفلين ونحوه وتلقى في أرض الميدان فيتسابق الفرسان وهم على ظهور الخيل إلى التقاطها بالصولجان أو الجوكان بعد إرسال الكرة في الهواء[٢٠].

ويعتقد إن هذه اللعبة التي تعرف الآن عند الانجليز باسم البولو نشأت على الأرجح لدى فرسان آسيا الوسطى فقد ازدهرت ازدهارا كبيرا في الإمبراطورية الفارسية [٢١].

وتشير المصادر أن لونا من ألوان هذه اللعبة كان موجودا في مصر قبل الإسلام حين دخلها عثمان بن عفان وعمرو بن العاص قبل الإسلام ، وكان كثير من القبط يجتمعون في

الملعب بالإسكندرية في يوم معلوم من السنة ويرمون بالكرة ويقال كانت هذه الكرة من الذهب مكللة باللؤلؤ والياقوت كانوا يلقفونها بأكمامهم فمن سقطت في كمه لم يمت حتى يملك مصر وفى احد المرات هوت الكرة في كم عمرو بن العاص واستقرت به فتعصب القبط من ذلك واستبعدوا أن يحكم هذا الأعرابي مصر[٢٢].

ثم انتقلت هذه اللعبة إلى بلاد العرب ولم نسمع عنها في بلاط بني أمية في الوقت الذي يحدثنا فيه المسعودي بأن هارون الرشيد هو أول من لعبها من خلفاء بنى العباس وكانت تتوفر لديه مقومات هذه اللعبة اهمها الخيول[٢٣] والخليفة المعتصم كان شديد الرغبة فيها, و أقبل أمراء بني طولون على ممارسة هذه اللعبة وشغفوا بها حتى شيد لها أحمد بن طولون ميدانا خاصا بها خارج فسطاط مصر على نمط الميدان الذي ألحقه الخليفة المعتصم بقصر الخلافة بمدينة سامراء[٢٤].

لعبة الكرة والصولجان من العصر الفاطمي وحتى نهاية العصر المملوكي والميادين التي أُنشأت خصيصاً لها

وفي العصر الفاطمي الذي انتشر فيه كل فنون الرياضة العقلية والبدنية التي مارسها الخلفاء والوزراء وشجعوا على إقامتها وممارستها من الجميع[٢٥] فقد شغف خلفاء ووزراء الفاطميين بلعبة الكرة والصولجان وكان العزيز بالله أول من ضرب الصوالجة ولعب الرمح وإن الحاكم بأمر الله كان نصيرا للرياضة والرياضيين في مختلف الميادين المعروفة حتى إن ذهب إلى تشجيع جماعة من الأحداث (الأولاد) على أن يتقافزوا من مكان عال في القصر إلى بركة فيها ماء لقاء جائزة مالية معينة فسقط ثلاثون شخصا خارج البركة وماتوا على حين أشار المقريزي بأن الوزير شاور كان من أجل أمراء هذه الدولة وأجودهم لعبا بالكرة , وأن ضرغام وزير الخليفة العاضد كان يجيد اللعب بالكرة أيضا[٢٦].

ومن شدة شغف البعض بهذه اللعبة وعدم الاحتراس على نفسه والتركيز الشديد أثناء ممارستها سقط بعض الوزراء ضحيتها منهم الوزير أبو أحمد على بن الأفضل ابن أمير الجيوش بدر الجمالي ركب يوما إلى رأس الطابية ليعرق (يمرن) فرسا في الميدان بالبستان الكبير خارج

باب الفتوح من القاهرة ولعب الكرة على عادته فجاء عشرة من صبيان الخاصة تحالفوا علي قتله فتمكنوا منه وطعنوه حتى قتل[٢٧].

وفي العصر الأيوبي كان لصلاح الدين فنون من لعب الكرة والفروسية والصيد وغيرها من فنون أبناء الطبقات الحاكمة فكان نور الدين يشمله بعنايته لمهارته في لعب الكرة فاختص به فكان لا يفارقه في سفر ولا حضر وكان نور الدين يحب لعبها في ميدان حلب[٢٨] وشغف أيضا ملوك بنى أيوب بلعب الكرة منهم نور الدين زنكي الذي اعتبرها نوعا من رياضة النفس والبدن والذي بلغ من شغفه لها أن لعبها بالليل مثل النهار والذي اعتقد كل من راءه انه سوف يصطدم يوما بالأرض من شدة عدوة بالخيل أثناء ممارسته لها[٢٩]، أما السلطان نجم الدين أيوب فقد فاق جميع أمراء هذه الأسرة شغفا بلعب الكرة فشيد برسمها ميدانا بأراضي اللوق من بر الخليج العربي وجعل فيه مناظر جليلة تشرف على النيل وسار يركب إلية ويلعب فيه بالكرة بل ذهب أبعد من ذلك حين نصح ابنه توران شاة بألا يدخل في بلاطه أحدا لا يجيد على الأقل هذه اللعبة ولقد بلغ من اهتمام هذا السلطان بلعبة الكرة وجود تحف فنية ترجع إلى عصره عليها بعض صور هذه اللعبة موجودة على بعض الأواني التي كانت تصنع خصيصا له[٣٠].

إذ وصلنا من عصرة طست من النحاس المكفت بالذهب والفضة يزينه رسوم تمثل لعبة الكرة تتألف من أربع فرسان بأيدي كل منهم عصا طويلة تشير إلى الجوكان[٣١] يقذفون بها الكرة في الهواء من فوق ظهور الخيل التي تبدو في حالة ركض .

شكل رقم (٣١)

مشهد للعبة البولو ، موجود على طست يرجع الى عهد الصالح نجم الدين أيوب المحفوظ بمتحف فريز بواشنطن

عن : عبد الناصر ياسين ، الفنون الزخرفية بمصر في العصر الأيوبي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية ، ٢٠٠٢م ، ص٧٤.

كذلك يحتفظ متحف الفن الأسلامى بالقاهرة بطست أخر يحمل اسم السلطان نفسه من النحاس المكفت بالفضة ويزينه أيضا بعض الرسوم التي تشير إلى هذه اللعبة حيث نشاهد منظر

لفارس يمسك في يده اليسرى بعصا طويلة ترمز إلى الجوكان داخل جامة مفصصة فوق أرضية من الزخارف النباتية .

شكل رقم (٣٢)

لاعب بولو بأحد الجامات موجود بطست الصالح نجم الدين أيوب بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة

عن : أحمد عبد الرازق ، وسائل التسلية عند المسلمين ، ص١٠٦.

وفى العصر المملوكي وصلت هذه اللعبة إلى أوجها فشغف كثير من سلاطين المماليك بها وأنشاءوا لها الميادين بعد خرب وأهمل الميدان الصالحى ذلك الميدان الذى كان بستاناً بأراضي اللوق[٣٢]، فاشتراه الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة (٦٤٣ هـ/ ١٢٤٥م) وجعله ميداناً، وأنشأ به مناظر جليلة تشرف على النيل ، وصار يركب إليه ، ويلعب فيه بالكرة هو وكل من أتي بعده من الملوك[٣٣]

حتى سنة (٦٧١هـ/١٢٧٢م) انحسر وبعد ماء النيل من تجاهه خرب وبنى عليه الناس[٣٤]

فشيد الظاهر بيبرس البندقداري الميدان الظاهرى جعله يرسم لي لعبة الكرة الجدير بالذكر أن السلطان الظاهر بيبرس كان يلعب بالكرة والصولجان في ميدان قراقوش الذي كان بظاهر القاهرة خارج باب الفتوح , فلما عزم على بناء جامع بالحسينية، عرض عليه المختصون أرض مناخ الجمال فما رضى وقالو أولى ما جعلت ميداني الذي ألعب فيه الكرة وهو نزهتى جامعاً[٣٥] فبنى وانتقل من لعب الصولجان إلى إعلان الآذان، ومن جلبة الأقران إلى تلاوة القرآن [٣٦] أما بقية أرض الميدان فقد أوقفها السلطان على هذا الجامع.

أما الميدان الظاهري، الذي كان بالبورجى بطرف أراضي اللوق, ويشرف على النيل , فقد استجده هذا السلطان بعدما انحسر ماء النيل عن ميدان أستاذه الملك الصالح نجم الدين أيوب، ونقل إليه النخيل من الديار المصرية ، وأنشأ به المناظر والقاعات والبيوتات[٣٧].

ومنذ ذاك الحين صار هذا السلطان وكل من أتي بعده من الملوك يركبون إليه ، ويلعبون فيه بالكرة[٣٨].

حيث ظل كذلك حتى سنة(٧١٤هـ/١٣١٤م) فهدمه السلطان الناصر محمد بن قلاوون وشيد مكانه الميدان الناصري فيما بين مدينة مصر والقاهرة عام ٧١٨هـ[٣٩].

كان هذا الميدان من جملة أراضي بستان الخشاب، فيما بين مدينة مصر والقاهرة ، فيما كان يعرف بموردة الجبس وكان يشرف على النيل[٤٠].

وإذا كان السلطان الناصر محمد بن قلاوون قد تجهز للركوب إلى هذا الميدان بعد إنشائه له في سنة (٧١٨هـ/ ١٣١٨م) وفرق الخيول على جميع الأمراء، فإن لعبه بالكرة فيه لم يقع إلا في سنة (٧٢١هـ/ ١٣٢٠م)[٤١]

حتى إذا كانت أوائل سنة (٧٣١هـ / ١٣٣٠م) رسم هذا السلطان بتجديد عمارة هذا الميدان فكمل في مدة شهرين ، وجاء من أحسن ما يكون هذا ، مع العلم بأن هذا السلطان هو الذي عمل مناظر الكبش سبع قاعات برسم بناته ينزلون فيه للفرجة على ركوبه لهذا الميدان[٤٢] وأنه لم ينحصر ما أنفقه فيها لكثرته[٤٣]

فلما تولى برقوق السلطنة أبطل الركوب إلى هذا الميدان ولعب الكرة فيه ومن ثم خرب وأهمل أمره وهدمت قصوره وجدرانه، وصار منزلاً لركب المغاربة الحجاج حتى سنة (٨٢٣ هـ /١٤٢٠م) قام السلطان المؤيد شيخ فنزله ورسم بعمارته فعمر أحسن عمارة ، ومن ثم صار هذا السلطان يعمل به الخدمة السلطانية[٤٤].

فلما كانت سنة (٨٩٧ هـ / ١٤٩١م) من سلطنة قايتباى، رسم بعمارته وشيد به قصراً بديعاً[٤٥].

وميدان القلعة الذي أنشأه السلطان الناصر محمد ضمن عدة ميادين أخرى برسم لعبة الكرة الذى شرع في عمارته سنة(٧١٢هـ/١٣١٢م) فوق ميدان أحمد بن طولون[٤٦] وجعله فسيح المدى يسافر النظر في أرجائه ولما اكتمل نزل إليه ولعب فيه الكرة مع أمرائه واستمر يلعب يومي السبت والثلاثاء من كل أسبوع[٤٧].

وكثيرا ما كان يصحب معه ضيوفه والسفراء والقصاد أثناء لعبه في الميدان , ويقيم لهم ولائم حافلة ويخلع عليهم الخلع الثمينة ومن هؤلاء الملك المؤيد صاحب حماه الذي كان ياتى سنويا للسلطنة ليقدم التبعية للسلطنة المملوكية[٤٨].

ويعد ميدان القلعة من أهم ميادين اللعب بالكره ولذلك سنتناوله بشي من التفصيل المعروف أن هذا الميدان كان تحت القلعة ، داخل في حقوقها ، وأن السلطان كان يلعب فيه بالكرة مع خواصه ، ويصلي فيه صلاة العيدين[٤٩] .

وأن هذا الميدان كان من بقايا ميدان أحمد بن طولون , بناه الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب في سنة (٦١١ هـ / ١٢١٤م) وعمَّر إلى جانبه ثلاث برك لسقيه[٥٠].

ثم كان أن تعطل هذا الميدان مدة , فلما قام الملك العادل أبو بكر محمد ابن الكامل اهتم به , ثم اهتم به الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل اهتماماً زائداً, فجدد له ساقية وغرس حوله الأشجار[٥١].

فلما مات تلاشى أمر هذا الميدان ، وهدمه الملك المعز أيبك في سنة (٦٥١هـ / ١٢٥٣م) وعفت آثاره[٥٢].

حتى إذا كانت سنة ٧١٢هـ ابتدأ السلطان الناصر محمد في عمارته وتخطيطه ، فاختطه من باب الإصطبل السلطاني إلى نحو القرافة، ونقل إليه الطين وزرعه، ورصفه أبدع رصف، وحفر به الآبار وركب عليها السواقي لسقيه، كما غرس فيه النخل الفاخر والأشجار المثمرة، وأدار عليه سوراً، وبنى حوضاً للسبيل من خارجه، كما قام فعمر السبع قاعات التي تشرف عليه وأسكنها سراريه، للتفرج على موكبه ولعبه فيه بالكرة[٥٣].

فلما كمل ذلك نزل إليه السلطان ولعب فيه الكرة مع أمرائه ، وخلع عليهم، واستمر يلعب فيه يومي الثلاثاء والسبت[٥٤].

ثم حفرت بهذا الميدان بئر أخرى إلى جانب البئر التي كانت موجودة ، لتصير مياه البئرين واحدة ، فيسقي الميدان وغيره[٥٥].

ثم كان أن هجر هذا الميدان منذ أن زالت حكم السلطان الأشرف شعبان حتى توحش[٥٦].

لذلك رسم السلطان على بن الأشرف شعبان في سنة (٧٨١هـ / ١٣٧٩م) بقياس أرضه، وفرقها على الأمراء، بحيث جعل على كل أمير فدان، فأحضر كل أمير رجلاً من عنده فعزقوه وأصلحوه ونظفوه، فعادت إليه نضارته[٥٧].

ثم فى سلطنة حاجى بن الأشرف شعبان ساق الأمير چركس الخليلي ماء النيل من شطه إلى هذا الميدان، وصب المياه في الحوض الذي كان على بابه بالرميلة، فانتفع به السكان الذين كانوا عند باب السلسلة، وكان هذا الحوض له نحواً من سبعين سنة لم يجر فيه الماء[٥٨].

وقد استمر ركوب سلاطين المماليك إلى هذا الميدان ، حتى قام السلطان برقوق فصلى صلاة عيد النحر بجامع القلعة، لتخوفه من المماليك في هذه الفترة للثورة عليه وخلعه فهجر هذا الميدان من سنة (٨٠٠هـ / ١٣٩٧م) وخرب وصار كيمان تراب[٥٩].

فلما صفت الأحوال، عاد السلطان برقوق فجدد عمارته وأرمي في أرضه الطين ، وسقاه بماء النيل، وزرع به القرط ، فلم يطلع به غير النجيل , ففرح به وغرس فيه النخل ، وصار ينزل إليه ، ويلعب فيه بالكرة على العادة اكثر من مره ، وينصب به الصواوين، ويعزم فيه على الأمراء، ويصلى فيه صلاة عيد الفطر[٦٠].

وفى سلطنة السلطان الغورى، قام هذا السلطان بعمارة هذا الميدان بما قيمته نحواً من ثمانين ألف دينار وذلك لإنه قد علا حيطان سوره وأرمي في أرضه الطين الكثير، قد أربعة أذرع، وجعل ذلك في الجهة الغربية من الميدان ، ثم سوى أرضه ، ثم شرع في بناء مقعد وبيت بالميدان برسم المحاكمات[٦١].

وأنشأ في الجهة الغربية من الميدان قصراً حافلاً، ومنظرة ، وبحرة وغير ذلك من البناء الفاخر[٦٢]، ثم شرع في نقل أشجار الفواكه وأصناف الرياحين وغير ذلك، فغرست بالميدان في الجهة الغربية، ثم أجرى إليه المياه من السواقي التي بباب القرافة، وأجرى إليه المياه أيضاً من السواقي التي بحدرة البقر ، ثم أنشأ قصراً على باب الميدان مطلاً على الرملة ، وجعل للميدان باباً كبيراً وعليه سلسلة حديد، وإلى جانبه باب صغير أيضاً وعليه سلسلة من الحديد مثل الباب الكبير ، كما صنع ممشاة من القلعة إلى الميدان بسلالم متصلة إلى القصر المطل على الرملة[٦٣].

فلما كملت العمارة ، صار ينزل إليه باعتباره قد صار من جملة منتزهات الديار المصرية[٦٤].

هذا وبالرغم من كل تلك الميادين المكتملة الخدمات , فقد ضرب السلاطين والأمراء المماليك الكرة بالصولجان في غيرها من الأماكن ، وهذا بخلاف العادة القديمة أن الكرة تضرب في الميدان فقد ضربت الكرة مثلاً في كل من ناحية بولاق، وحوش قلعة الجبل ، وأحواش بيوتات بعض كبار الأمراء ، وفي افضية بعض البرك والمدن الساحلية المصرية[٦٥].

فناحية بولاق كانت قبل أن يعمرها السلطان الناصر محمد بن قلاوون رمالا .. وتلعب الأمراء فيها بالكرة[٦٦].

أما حوش القلعة ، فقد ابتدئ العمل فيه في سنة (٧٣٨هـ / ١٣٣٧م) وكان قياسه أربعة أفدنة، ومع كل هذا الاتساع، فقد نجز العمل فيه في ستة وثلاثين يوماً[٦٧].

ومن السلاطين والأمراء الذين لعبوا فيه بالكرة والصولجان السلطان الأشرف أينال، ضرب الكرة فيه مع الأمراء[٦٨].

ولبس السلطان خشقدم القماش الأبيض البعلبكي في سنة (٨٦٧هـ / ١٤٦٢م) ، بسبب لعب الكرة مع الأمراء بالحوش السلطانى[٦٩].

وفي سنة (٩٠٤هـ / ١٤٩٨م) ضرب السلطان الناصر محمد بن الأشرف قايتباي الكرة بالحوش في غير موكب، وكان معه بعض أمراء طبلخانات وعشرات[٧٠].

ومن الأمراء الذين لعبوا بالكرة في هذا الحوش الأمير تغرى بردى الناصري، رأس نوبة النوب ، فقد لعب هذا الأمير بالكرة فى هذا الميدان[٧١].

الميدان المهارى يعد من الميادين الذي أنشاها أيضاً السلطان الناصر محمد بن قلاوون من اجل اللعب بالكرة وأنشأه بالقرب من قناطر السباع في بر الخليج العربي عام(٧٢٠هـ/١٣٢٠م) على مقربة من قصره هناك وأنشأ بستانا تحت هذا القصر وكان يلعب الكرة هناك هو والأمراء[٧٢] .

كانت أرض هذا الميدان من جملة جنان الزهري، بالقرب من قناطر السباع في بر الخليج الغربي[٧٣].

أنشأه السلطان الناصر محمد بن قلاوون بمصروف وزعه على الأمراء آخورية[٧٤] لما احتاج إلى مكانين أحدهما برسم اللعب بالكرة والصولجان ، والآخر للمهارة لما كثرت عنده , فركب من قلعة الجبل في سنة (٧٢٠ هـ /١٣٢٠ م)[٧٥] ، وعين موضعاً للميدان وشرع في نقل الطين البليز إليه، وزرعه من النخل وغيره، وركب على الآبار التي فيه السواقي. فلم يمضي سوى أيام حتى ركب إليه ، ولعب فيه بالكرة مع الخاصكية وبنى فيه أماكن، ولازم الدخول إليه في ممره إلى الميدان الذي أنشأه على النيل بموردة الجبس، كما رتب فيه عدة حجورة للنتاج [٧٦].

وقد استمر هذا الميدان حتى عهد السلطان الناصر فرج ابن برقوق إلا أنه تلاشى عما كان قبل ذلك، ثم انقطعت منه الخيول، وصار براحاً خالياً حتى عهد سلطنة السلطان الغورى ، توجه هذا السلطان إليه ، وكشف على العمارة التي أنشأها هناك(٧٧).

ميدان سرياقوس وهو من الميادين الذي أنشأها أيضا السلطان الناصر محمد بن قلاوون من اجل اللعب بالكرة أنشأه عام (٧٢٣هـ/١٣٢٣م) بالقرب من خانقاته والذى كان يتوجه إليه في كل سنة ويقيم به الأيام ويلعب فيه بالكرة وقد ظل هذا التقليد مستمرا حتى وفاته إلى أن أبطله السلطان الظاهر برقوق في سنة (٧٩٩هـ /١٣٩٧ م)(٧٨).

أنشأه السلطان الناصر محمد بن قلاوون في سنة (٧٢٣هـ/١٣٢٣م) بالقرب من خانقاة سرياقوس(٧٩), ومن ذاك التاريخ ظل هذا السلطان يتوجه إليه في كل سنة، ويقيم به الأيام، ويلعب فيه بالكرة إلى أن مات , فعمل ذلك أولاده الذين ملكوا من بعده , فكان السلطان يخرج في كل سنة من قلعة الجبل بعد أن تنقضي أيام الركوب إلى الميدان الكبير الناصري على النيل، ويسير الى السرحة بناحية سرياقوس وينزل بالقصور، وركب إلى الميدان هنالك للعب بالكرة، ويخلع على الأمراء وسائر أهل الدولة(٨٠).

حتى إذا كانت سنة (٧٩٩هـ/ ١٣٩٦م) انقطع السلطان برقوق عن الحركة لسرياقوس , فإنه اشتغل بتحرك المماليك عليه حتى آخر عهده , فلما لم يصفو الوقت لابنه السلطان الناصر فرج من بعده من كثرة الفتن وتواتر الغلوات نسي هذا التقليد وأهمل أمر الميدان وخربت القصور(٨١).

ولم يقتصر لعب السلاطين بالكرة في ميادين القاهرة(٨٢) أو ضواحيها وإنما كانوا يلعبونها كذلك في ظاهر الإسكندرية فقد دخل السلطان بيبرس الإسكندرية في سنة (٦٦٨هـ/١٢٧٠م) وخلع على الأمراء وحمل إليهم التعابى والنفقة ولعب الكرة ظاهر الإسكندرية وتوجه إلى الحمامات ونزل بالليونة وإتباعها , كما أن السلطان الاشرف قايتباي لعب الكرة في أرض فضاء في الإسكندرية على ساحل البحر ولعب معه الملك المؤيد والأمراء وأقاموا في مخيم نصب هناك ثلاثة أيام, وفى ذي الحجة من سنة (٩٢٠هـ/ ١٥١٤م) ركب السلطان الغوري وضرب الكرة على ساحل البحر الملح هو والأمراء الذين كانوا بصحبته أثناء سرحته هناك(٨٣).

ويعد السلطان المعز أيبك أول من لعبها من سلاطين المماليك في سنة (٦٥٥هـ/١٢٥٧م) نزل المعز من القلعة ولعب بالكرة في ميدان اللوق وصعد أخر النهار إلى القلعة والأمراء في خدمته[٨٤].

ومن شدة عناية السلاطين بهذه اللعبة وضعوا لها نظاما خاصا وحددوا لها أوقات وحفلات تلعب فيها كما أعدوا لها ما يلزمها من خيول وأدوات وخصصوا لها موظفين من المماليك يشرفون عليها يسمى الواحد منهم جوكندار[٨٥] .

الجوكندار هو الذي يحمل الجوكان وجعلوا رنكة عصوين كما اعتدوا عند الخروج للعب بالكرة أن يفرقوا حوائص من ذهب على بعض الأمراء المتقدمين[٨٦].

أما عصوان لعبة الكرة وهو رنك الجوكندار فلدينا جزء من صحن من الفخار المطلي بالمنيا ذي الزخارف المحزوزة يحتوى على رسم لهما محفوظ بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة .

ويوجد لدينا أيضا صورة رنك[٨٧] في أعلاه محبرة، وفى الشطب كأس وفى جانبيها عصاتا الجوكان وكرتان، وفى القسم السفلى زهرة الزنبق محفوظة بمتحف الفن الاسلامى .

أجزاء من فخار مرسوم تحت الطلاء يزينها رنوك متنوعه مصر– عصر المملوكي– القرن ٨هـ – ١٤م.

لوحة رقم (٥٤)

وهو رنك الجوكان أو
عصوان البولو

متحف الفن الإسلامي – رقم السجل (٣٤٦٨) - تصوير الباحث

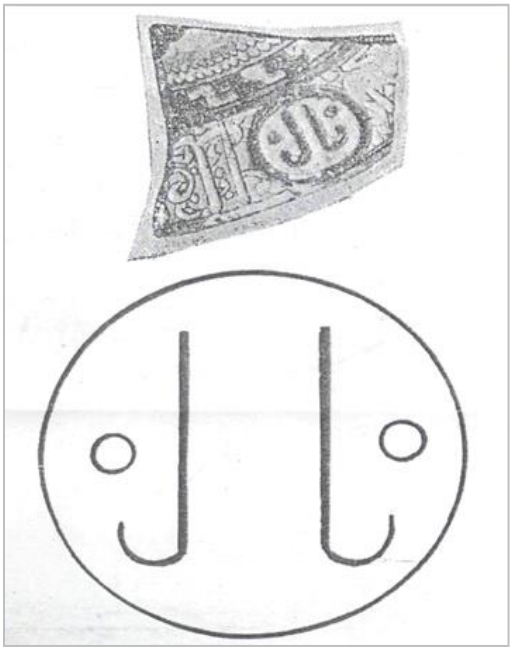

شكل رقم (٣٤)

رنك الجوكندا

عن : أمين الخولي – الرياضة والحضارة الإسلامية ، ص٣٥٣.

شكل رقم (٣٥)

رنك في أعلاه محبرة ، وفي الشطب كأس وفي جانبيها عصاتا الجوكان وكرتان ، وفي القسم السفلي زهرة الزنبق

عن : نبيل محمد عبد العزيز أحمد - الملاعيب في عصر سلاطين المماليك – القسم الأول، ص٢٧.

طرق وقواعد لعبة الكرة

وعن طريقة اللعب بالكرة في العصر المملوكي فلم تختلف كثيرا عن العصور السابقة فقد وصفها الرحالة طافور الذي زار مصر في العصر المملوكي الجركسى ورأى السلطان وأمراءه يلعبون هذه اللعبة بالميدان الفسيح وكان الميدان مقسما ومخططا بخطوط بيضاء وعلى جانبي الميدان عدد كبير من الفرسان المماليك بيد كل منهم عصا طويلة وفى وسط الميدان كرة ويكون اللعب بأن يحاول كل جانب اجتذاب الكرة إلى جانبه والذي ينجح في ذلك تكون له الغلبة(٨٨).

أما عن مساحة ميدان اللعب(٨٩) بالكرة وأرضه، فيقال أن أجود طوله ما كان ألف ذراع في عرض مائة ذراع , فهذا وما قرب منه بزيادة أو نقصان جيد(٩٠).

وأما أرضه, فأجودها ما كانت من طين البليز، ومستوية الرصف لا حجر فيها ولا مدر، ولا صعود ولا هبوط , لئلا تكبوا فيه الدواب بهبوطها وانحدار صدورها وصعوده(٩١) ومع هذا ، فقد تمثلت المخاطر في (الوقوع ، والتقنطر، والسقوط ، والعثار، والمصادمة، وإصابة الجوكان والكرة، وغير ذلك) مما لا يمكن الاحتراز منه غالباً, كحادث يكون من قبل السرج, أو زلة، أو خطأ(٩٢).

ومن المعروف إن هذه اللعبة لعبت بإعداد كبيرة في العصر المملوكي مما أدى إلى حدوث إصابات بين اللاعبين بكسر في الذراع أو في القدم وإذا ما سقط من السلطان مضربه عفوا تسارع المماليك إلى التقاطه فمن ينجح في ذلك يأخذ جواد السلطان وكل ثيابه التي يرتديها في هذا اليوم وكان اللاعبون بعد الانتهاء من اللعب يدخلون الحمام ويدلكون(٩٣).

وهذه اللعبة كانت كثيرة الإصابات والمصادمات والمزاحمات وأحيانا حدوث وفاه بين اللاعبين نذكر بعضها فالملك السعيد بركة قان بن السلطان الظاهر بيبرس ركب يوماً في ميدان الكرك فتقطر عن فرسه وهو يلعب بالكرة , فصدع وحم أياماً(٩٤).

والسلطان المنصور لاچين ركب في سنة (٦٩٦هـ/ ١٢٩٦م) ولعب الكرة بالميدان, فتقنطر به الفرس, فوقع من عليه وتهشم بدنه ووهن عظمه وضعفت حركته , وذلك لكسر أحد جانبي يده اليمنى وانصدعت رجله ، وخيف عليه , فكسر المجبرون عظم الجانب الآخر من يده حتى يتم له الجبر ، فإنه قصر عن الجانب الأخر(٩٥).

فلما شفى السلطان وتزينت البلاد خرج راكباً فرسه في طريقه إلى الميدان هذا ، ولما كانت العامة تحبه , لأنه كان يحبب نفسه إليهم ، ناداه بعض الحرافشة قائلاً يا قضيب الذهب! بالله أوريني إيدك , فرفع يده وهو ماسك المقرعة، ثم ضرب بها رقبة الحصان الذي تحته ومضى إلى الميدان(٩٦) .

وحينما لعب السلطان الناصر محمد بالكرة في سنة (٧٣٠هـ / ١٣٢٩م) رماه الحصان ووقع على يديه ، فانكسرت إحدى يديه ، وغشي عليه ساعة , ثم أفاق , فحمله الأمير أيدغمش أمير آخور والأمير قمارى أمير شكار وأقبل الأمراء بأجمعهم إلى خدمته(٩٧) .

فلما أصعد به إلى قصره جمع الأطباء والمجبرين لمداواته فتقدم رجل من المجبرين ، يعرف بابن سته وقال بجفاء وعامية طباع تريد تفيق سريعاً اسمع منى! فقال له السلطان قل ما عندك فقال لا تخل أحداً يداويك غيري بمفردى والا فسد حال يدك مثلما سلمت رجلك لابن السيسي أفسدها، وأنا ما أخلى شهراً يمضي حتى تركب وتلعب بيدك الأكرة , فأغضى السلطان عن جوابه ، وسلم إليه يده , فتولى علاجه ثم عوفي السلطان(٩٨).

وفي سنة (٩١٢هـ/ ١٥٠٦م) كُبِيَ الفرس بالأمير طراباى رأس نوبة النوب ، وهو يضرب الكرة مع السلطان ، فانزعجت بيده ، ومات الفرس الذي كان تحته , فأنعم السلطان عليه بفرس غيرها(٩٩) .

وفي سنة (٩١٧هـ / ١٥١١م) ضرب السلطان الغوري الكرة في الميدان مع الأمراء، فتقطر الأمير بهادر أحد الطبلخانات من على فرسه فلما تقنطر أغمي عليه، فنزل إلى داره وهو محمول على بغل وقد انقطع نخاعه فمات(١٠٠).

وفي مجال التصادم حدث أن تصادم الأمير بيبغا الصلاحي مع أمير آخر ، فسقطا الاثنان معاً عن فرسيهما إلى الأرض ، ووقع فرس بيبغا على صدر زميله , فانقطع نخاعه ومات في الحال[١٠١].

وفي مجال المزاحمة وقع حنق بين الأمير تغرى بردى ططر وبين الأتابك أزبك بسبب ضرب الكرة, فقد زاحم فرس تغرى بردى ططر فرس الأتابكى أزبك ، فحنق منه ، فزاحمه عدة مرار وهو صابر له ، ثم حنق منه وضربه بالصولجان على ظهره حتى تكسر الصولجان عليه[١٠٢] .

أما عن الكرات وعصى الجوكان[١٠٣]، فالمعروف أنها كانت تطلب من نائب الشام، وفق مرسوم يصدر عن السلطان لنائبها، بغرض تجهيزها بسرعة بحيث لا يتأخر ذلك غير مسافة الطريق[١٠٤] فإذا وصلت زفت إلى السلاح خاناه على العادة[١٠٥] .

هذا، مع العلم بأنه كان لتلك الأدوات الرياضية صفات وأحجام وأوزان تراعي، وفي أثناء اللعب بها أخطار تجنب بقدر الإمكان.

فأجود الكرات ما كانت متوسطة القدر, فالصغيرة تفقأ العين إذا أصابتها, والكبيرة تعظم وتثقل وتكسر الصولجان، و يصيبها كل من أراد ضربها أو أخذها، ولكن تكون قدراً متوسطاً، فإن أصابت عيناً منعها حاجب العين وعظم الوجه من ذهاب العين وأن لا تحشى بصوف ولا قطن ، ولا تحاش شيئاً إلا الوبرة , فإنها أخف وأقل ضرراً[١٠٦].

وكثيرا ما كانت تحدث إصابات أثناء اللعب بالكره , فحينما ضرب السلطان الأشرف خليل بن قلاوون الكرة بالميدان في سنة (٦٩٢هـ /١٢٩٢م) وقعت على وجه الأمير بيدرا المنصوري قلاوون فقطع حاجبه وجرى الدم، وتشوش السلطان لأجله ، فقصد أن يبطل لعبه , فحلف عليه بيدرا أن لا يبطل[١٠٧].

وأما الصولجان، فأجود طوله ما كان بقبضة الضارب تسعة عشر قبضة، فإن زاد على ذلك منع كثيراً مما يحاوله الضارب, وأقصر مقاديره ما كان سبعة عشر قبضة[١٠٨], فإن نقص عن ذلك احتاج الضارب أن ينحني، وسرت إلينه من السرج إن تباعدت الكرة عنه , والانحناء للضرب في غير موضعه وترك الإنصاف والخروج من السرج أشد ما يعاب به , وليس في مد

اليدين والمنكبين والخطر بالصولجان من جميع النواحى عيب عليه , إذا لم تبرز من السرج إليتاه[١٠٩].

وأما ثقل الصولجان ، فأثقله ما جعل خمسة وخمسون مثقالاً فإن زاد على ذلك قهر اللاعب بها, وأخفه أربعون مثقالاً ، فإن نقص اضطرب في يده[١١٠].

وكثيرا ما كان يسقط الصولجان من اللاعبين أثناء اللعب فقد سقط صولجان السلطان قايتباي من يده أثناء لعبه بالكرة مع بعض الأمراء في سنة (٨٧٧ هـ / ١٤٧٢م) فترجل الأمير خايربك عن فرسه وناوله للسلطان , فأخلع عليه وأركبه فرساً من خيوله ، ونزل داره وهو مكرم[١١١].

وأحيانا كانت تحدث المساعدات بين الأمراء أثناء اللعب بالكره فعندما كان الأمير يشبك الدوادار يضرب الكرة مع السلطان قايتباى في سنة (٨٨٤ هـ/١٤٧٩م) سقط صولجانه من يده فترجل الأمير جانم الشريف ، وأخذ الصولجان من الأرض وناوله للأمير يشبك[١١٢].

وأما عقف الصولجانات والمقصود بالعقف انحناء الصولجان ، فالمعروف أنها على ثلاثة أضرب الصغير اللاطئ بالأرض وسطه مرتفع الطرف وهو أبعدها ذهاباً بالكرة وأكثر خطئاً وهو قليل الحطء من الأرض اى الضرب بالأرض ومنها المنبسط العقف الطويل المرتفع الرأس اللاطئ الوسط فذلك الكثير الإصابة القريب الضربة الكثير الحطء من الأرض ، ومنها المنبسط العقف المنحنى في وسط العقف الطويل فذلك المبعد للأكرة القليل الإصابة لها , وإنما الأول أحمد , لصغر رأسه وكثرة الحطء فيه , فالضارب به أحمد إذا كثرت إصابته[١١٣].

أما السروج[١١٤]، فأحسنها في اللعب بالكرة والصولجان والطبطاب والصيد والحرب على حد سواء السرج الناصرى[١١٥]، الساذج[١١٦], لكونه واسع البحر، قصير القرابيص، قليل العمق[١١٧].

وأما اللجم، فأحسنها في كل الأمور السابق ذكرها اللجام التركي, لكونه أقمع للدابة ، ويجعل الفرس أجمع نفساً، وأشد تيقظاً[١١٨].

وأما فرس الكرة، فهو البرذون، وكان ينتخب من اصطبل الحجورة, إذ به الخيول التي ينتخب منها للعب بالكرة[١١٩].

وشرط انتخابه أن يكون عريضاً ، حرير الخلق ، متمكناً من الأرض، مأمون القوائم ، لين الجرى، حاده ، سريع العطف ، خوار العنان ، لين الأرجل , للاختلاس[١٢٠] .

تعلم لعبة الكرة

أما تعلم ضرب الكرة فيبدأ على الأرجل مع قرن مواجه للضارب , ليضرب نحوه ويرد عليه , فلا يدع وجهاً من الوجوه إلا ضرب به أو استعمله حتى تستمر يده ويعتاد ضربه، ثم يدخل بعد ذلك إلى الميدان, فيعمل ما عمله في تمرينه على رجليه ، فإذا حذق في ذلك ، اعتلى ظهر فرسه المجرب والمدرب ويعمل عليه ما تمرن عليه بمفرده ، ثم مع الجماعة[١٢١].

وعليه أن يعتمد على إبهامه اعتماداً شديداً في القبض على صولجانه ، ثم يرخى ساعده , ليكون ضربه للكرة صلباً ، وألا يكثر من تحريك إليته في السرج ، وأن يجعل الحركة لسائر بدنه من المنكبين واليدين [١٢٢]

وأن يكون ضربه للكرة ضرب إقلاع من أسفلها لا ضرب دفع ، على ألا يحفر الأرض بصولجانه , وذلك بأن يقوم فيضرب طرف الكرة السفلى بعقفة صولجانه من غير أن يصيب الأرض[١٢٣].

وأن يكون ضربه بإدارة المرفق من غير مجاوزة المرفق عن جنبه , وهو أحذق اللعب وأرجاه وأرفعه للكرة ، أو بإدارة المنكب ، وهو ما يحرك به المرفق ويجاوز به الجنب ويصل به الكف والساعد إلى العاتق الأيسر ، وهو ضرب أهل المشرق وكانت الفرس تعمله[١٢٤] .

وعلى اللاعب بالكره أن يتوخى الحذر أثناء ضربه فالسلطان المنصور لاجين كانت عادته في لعب الكرة العجلة والإمساك على اللعب، وعرف في الشام وبمصر بجودة لعب الأكرة , وكان كثيراً ما يدع الأكرة في الهواء ويسوق تحتها ، ويقوم في السرج ، ويأخذها من الهواء بيده ، ويصل بها إلى آخر الميدان , ففي سنة (٦٩٦ هـ/ ١٢٩٦م) أنه ضرب الكرة وساق تحتها وقام في السرج ، فخرج منه وسبقته رأسه إلى الأرض ، فانكسرت يمينه وتهشمت أضلاعه[١٢٥].

ومن شروط إجادة اللعبة أن يضرب اللاعب الكرة ضربة خلسة ويكون ضربه مترفقا مترسلا وأن يكون الضرب للكرة تحت محزم الدابة من قبل لبتها في رفق وأن يستعين بسوط لا يؤثر في الأرض بالصولجان أو بكسره أو يعقر قوائم دابته كما انه عليه أن يحترس أيضا من

إيذاء من يجرى معه في الميدان وأن يحسن التحكم في الدابة بحيث يكفها في شدة جريانه على أن يتقى الصرعة والصدمة في تلك الحال وأن يبتعد عن الغضب ويتحفظ من إلقاء كرة على ظهر بيت وأن يجتنب طرد النظارة والجالسين على حيطان الميدان لأن عرض الميدان إنما جعل ستين ذراعا لئلا يجال ولا يصال على من جلسة على حائطه[١٢٦].

وعن طريقة تعليم اللعب بالكرة والأدوات المستخدمة وعدد اللاعبين الذين يصلح بهم ضرب الكرة قدراً خمسة لاعبين لفرقة ، وخمسة للفرقة الأخرى المنافسة لها وذلك أنه لابد لأحد الفريقين من صاحب بز[١٢٧] وأخر يتلوه ويخلفه مؤيداً له إن أخطأها ولا بد من اتنين يكونان في أمر صاحب البز الذي للفرقة الأخرى ، ولا بد من واحد يكون متوسطاً لها , فهذه خمسة لفرقة وخمسة لفرقة أخرى , وإن زادت العدة اثنين أو أربعة فذلك مقدار غير مضر، وكذلك إن نقصت اثنين أو نحوها , فإذا قلّت العدة وقصُرت فسد الضرب , وذلك أن التعب يشتد بخلو الأكرة عمن يضربها ويقل الطلب والحمل على الضارب , فيكون في ذلك مهلة شديدة وتمكن لا تظهر معها حذاقة ولا يكون فيها تعلم وإذا كثرت العدة لم تذهب الأكرة ولم يتسع لها مقسماً وقل الضرب واضطرب الأنين وكثر الوقوف والازدحام على الأكرة وقل ذهابها , لكثرة ما يردها من الدواب[١٢٨].

هذا ، ويؤكد ثلاثة مؤرخين معاصرين حقيقة قدر هذه العدة , فابن شاهين، يذكر أن مواكب لعب الكرة كانت تجري في أوقات معينة في الجمعة مرتين تجتمع الأمراء مقدمي الألوف والطبلخاناه بالحوش ويكونون فرقتين وباشين ، أحدهما السلطان ونصف الأمراء ، والأخر أتابك العساكر المنصورة ونصف الأمراء[١٢٩].

وابن تغرى بردى، يذكر أن السلطان المظفر حاجى ركب إلى الميدان الناصري بعد أن رسم بركوب الأمراء المقدمين بمضافيهم ووقوفهم صفين من الصليبية إلى فوق الإصطبل , ليرى العساكر ، فضاق الموضع عنهم ، فوقف كل مقدم بخمسة من مضافيه , بغية اللعب بالكرة[١٣٠] .

وأما صفة لعب وآداب اللاعبين بالكرة في الميدان ، فمنها أن الذي ينبغى أن يغلب على ضرب صاحب البز ضرب عرف بالإتوار , بمعنى أنه لا ينبغي لصاحب البز أن يضرب في العادة غير هذا الضرب ما لم يزاحم ، فإن حدث وزوحم ضرب الكرة بصولجانه كيف شاء ليدفع عن نفسه القهر ، فله أن يضربها تحت حافر الدابة أو تحت بطنها أو غير ذلك.

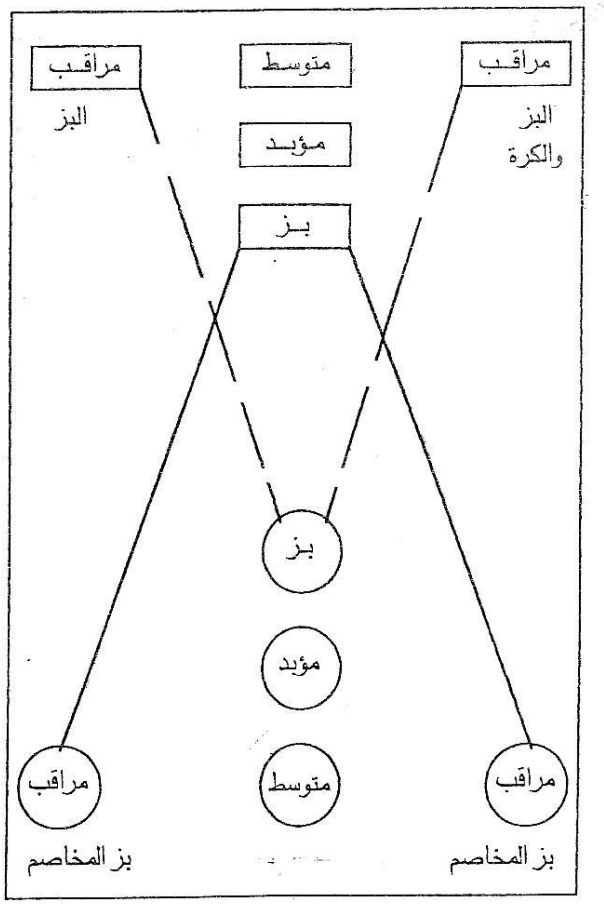

شكل رقم (٣٦)

صورة تمثل ملعب الكرة عن نبيل محمد عبدالعزيز، الملاعيب في عصر سلاطين المماليك – القسم الأول، ص٤٥.

وقد يجوز له إن كان في إثره أحد يريد ضرب الكرة دونه أن يجعل كفل برذونه في لبب برذون منافسه ، وله أن يراوغه كيف قدر ، ويخدعه ، وأن يريه أنه يريد ضرب الكرة , هذا ولا ينبغي لصاحب البز أن يقف في غير مكانه المنوط به ، وكذا في آخر الميدان ، ما لم تكن مراكضه شديدة وحمل عليه ، أو عند الضرورة ، لخوفه مثلاً من أن تقع الكرة في ساقية ، أو نهر ، أو في موضع لا يتمكن فيه من ضربها[١٣١].

ولذلك لا ينبغي له أن يخل بموضعه فيحمل في غيره إلا إذا وقعت الكرة في عرض الميدان وتيقن بأن منافسه سيسبقه إلى ضربها ، وعليه قبل فعل ذلك أن يطلب من خليفته في الموقع أن يقوم بحفظ بزه، فإذا حمل عاود الرجوع إلى مكانه , هذا مع العلم بأنه ليس يعاب صاحب البز بأن يراوغ بالأكرة، ويطلب بها الخلل والمواضع الخالية من المخالفين له في الضرب(١٣٢).

وأما الذي يتلو صاحب البز من أصحابه فينبغي له أن لا يزعجه، ويرهقه ، وأن يتبعه إتباعاً رفيقاً, فإن أخطأ تداركه ، وإلا أمسك , وله أن يمنع من أتبع صاحبه ويشغله بكل ما أمكنه مالم يعلق صولجانه أو يمسك عناناً وما أشبه ذلك(١٣٣).

وأما اللذان يتلوان خليفة صاحب البز من المخالفين ، فليس ينبغي لهما أن يجاوزا صاحب البز, وينبغي لهما أن يكونا دونه بمقدار ثلاث دواب وأما الذي في الوسط فليس ينبغي أن يكون راداً لها إذا جاءته المسلكة التي تسلكه ، أو ضارباً لها إذا سلكت في جانب وأما الجر في ضرب الصوالجة(١٣٤) فغير محمود عند أصحابها إلا في مواضع ، منها أن تجئ الأكرة إلى صاحب البز مستقبلة له ولا يقدر أن يردها لسرعة أو لغير ذلك , فيجرها ليزيلها عن منهاجها فيضربها ، أو لا يقدر أن يضربها خوفاً على صاحبه الذي يتلوه ، أو تتلقاه أن تصيبه فيجرها ، أو يخاف أن يضربها فيخطئوها فتفوته المزاحمة ، أو لغير ذلك(١٣٥).

أشهر من لعب الكرة من سلاطين المماليك

وأشهر ما كان يحسن اللعب بالكرة والصولجان من السلاطين والأمراء السلطان الناصر محمد بن قلاوون, فقد كان هذا السلطان يجيد لعب الكرة إلى الغاية بحيث أنه كان لا يدانيه فيها أحد في زمانه(١٣٦).

والسلطان لاجين الذي عرف في مصر والشام بجودة لعب الكره(١٣٧).

وكذا كان كل من السلطانين حاجى(١٣٨) وخشقدم كانوا من الماهرين في اللعب بالكره(١٣٩).

أما الأمراء فمنهم الأمير سلار المنصوري الذي قيل فيه أنه كان إذا لعب بالكرة لا يتحرك في سرجه رغم إتقانه في اللعب ، كما لا يرى في ثيابه عرق(١٤٠).

والأمير بكتمر بن عبد الله الجوكندار فقد كان وولده محمد فارسين في لعب الكرة وولده أفرس منه, وكان كثير اللعب بالكرة في صفد ، لذلك لم يكن مستغرباً أن تنتهي إليه الرئاسة في لعب الكرة , فلم يكن هناك من يجاريه إلا علاء الدين قطليجا, فكانا إذا اجتمعا رأى الناس منهما العجائب(١٤١).

أما الأمير ملكتمر الحجازي فقد أحبه السلطان الناصر محمد إلى حد أنه كان لا يدعه يلعب الكرة معه في الجمع الكثير، وكان يقول له إذا لعبت الكرة تبرقع حتى لا تؤثر الشمس في وجهك(١٤٢).

والأمير علي بن طغريل أمير مائة بمصر، كان هو الآخر معروفاً بحسن اللعب بالكرة، مقدماً في ذلك(١٤٣).

والأمير خليل بن أيدغدي الحاجب بدمشق ، كان أستاذا في لعب الكرة(١٤٤).

و الأمير قجق بن عبد الله العيساوي ، أتابك العساكر بمصر الذي كان رأساً في لعب الكرة(١٤٥).

أما الأمير تغرى بردى المحمودى ، رأس نوبة النوب فكانت تبدو منه في حال لعبة الكرة مع السلطان دالة على أنه سيلي السلطنة تصديقاً منه لرؤية منامية رآها(١٤٦).

والأمير آقبغا التمرازى، نائب الشام كان أستاذ زمانه في فنون الفروسية كلعب الكرة والبرجاس وسوق المحمل، انتهت إليه الرئاسة في ركوب الخيل وتحريكهم على قاعدة الفنون بلا مدافعة في ذلك ، تخرج به جماعة كثيرة من أمراء الدولة وأعيانها(١٤٧).

عوائد لعبة الكره والصولجان

اما عوائد لعبة الكره والصولجان المعروف أن كاتب الجيش كان يكتب على العادة أوراقاً تتضمن أسماء كل من الأمراء والمماليك السلطانية ورجال الحلقة الذين اقتضت عاداتهم أن يكونوا صحبة السلطان للعب بالكرة فإذا قرب السلطان من الميدان ترجل جميع الأمراء ومشوا في ركابه(١٤٨).

وأن الوزير كان يطلع القلعة بمهم الميدان وهي كنابيش زركش وطرز زركش فيخلع عليه السلطان, وأنه إذا أوفى النيل وكسر الخليج صدرت عن ديوان الإنشاء الشريف بشارة بركوب

الميدان الصالحي بخط اللوق، ويكتب بذلك أيضاً إلى جميع النواب الأكابر والأصاغر، وتجهز إلى أكابر النواب خيول صحبة المثال الشريف , ويرسم لهم بالركوب في ميادين الممالك للعب بالكرة تأسياً بالسلطان, فيركبون ويلعبون الكرة[١٤٩].

وأما السلطان فيركب للعب بالكرة ثلاثة مواكب متوالية ، في كل سبت ينزل من قصره أول النهار من باب الإصطبل ويصير إلى الميدان فينزل في قصوره، وينزل الأمراء منازلهم على قدر طبقاتهم، ثم يركب للعب الكرة بعد صلاة الظهر والأمراء معه، ثم ينزل فيستريح، ويستمر الأمراء في لعب الكرة إلى أذان العصر , فيصلي العصر، ويركب على الهيئة التي كان عليها في أول النهار ويطلع إلى قصره[١٥٠].

بمعنى أن اللعب بالكرة والصولجان كان يجري في قوة الحر بعد وفاء النيل مدة شهرين من السنة[١٥١].

والمفروض في نظر البعض ان يؤدي هذا عند بواكير النهار والعشيات عند خلو المعدة من الأكل، ويقطع عند ابتداء العرق والنفس المتتابع , وإن أمكن الدخول إلى الحمام لإخراج ما تحلل من الفضلات، وإزالة ماخرج من العرق بتلك الحركة ثم بعد الحمام يتناول من الشراب الموافق لمزاجه، ثم التغذي بعد ذلك, أما ما يتعاناه في زماننا في وقت القائلة من الظهر إلى العصر فمضر بالفارس والفرس ويتولد منه أنواع المضار المختلفة[١٥٢].

هذا مع العلم بأن عادة السلطان المملوكي جرت على أن يلعب بالكرة في يومي الثلاثاء والسبت بملابس لعبها مع جميع الأمراء مقدمي الألوف والخاصكية[١٥٣]، وذلك لأن يوم الاثنين والخميس للخدم والمواكب بالقصر، وبقية الأيام يلعب فيها الكرة مع العشرات وأولاد الملوك[١٥٤].

وجرت عادة السلاطين عند الخروج إلى لعب الكرة أن يخرج على الهيئة الكاملة التي يخرج فيها لصلاة العيدين والجمعة فيما عدا الجتر وهى المظلة ربما دلالة الانطلاق[١٥٥] وبصحبته الأوجاقية وهم جماعة من المماليك استجدهم الناصر محمد سنة ٧١٨هـ عندما أنشأ الميدان الناصري واعتبروا من الرسوم الجديدة للمواكب للميدان وكان لهم زى معين وهيئة خاصة بهم[١٥٦].

و لعب الكرة يفرق الهم ويجبر قلوب الجند إذا لعبوا مع الملوك والأمراء[١٥٧].

كذلك جرت العادة أنه إذا اتفق للسلطان الوقوع إلى الأرض في لعبه بالكرة ، لا يجسر أحد أن يتقدم إليه إلا بإذن منه لمن يختاره أو لمن له عنه إذن ، في مثل مملوكه الخاص أو علامة , وعلى الأمراء في هذه الحالة أن يترجلوا جميعاً، حتى إذا قام وركب السلطان ركبوا(١٥٨) .

فحينما سقط السلطان لاجين من على ظهر فرسه وهو يلعب بالكرة في سنة (٦٩٦هـ / ١٢٩٦م) وغشي عليه بقى ساعة في الأرض إلى أن نهض بنفسه وقام هو ، فوجد جميع الأمراء قد ترجلوا , وأشار للأمراء أن يتموا لعبهم ، وطلع هو إلى القصر للعلاج(١٥٩).

وأما عادات السلاطين في الخلع والتشاريف وإنعاماتهم في وقت لعبهم بالكرة , فجرت على أنه يخلع على أصحاب وظائف هذه اللعبة كالچوكندارية والولاة(١٦٠), فالسلطان الأشرف كچك بن الناصر محمد خلع في يوم واحد عند إقامته في الملك في سنة (٧٤٢هـ /١٣٤١م) ألف ومائتا تشريف في وقت لعبه بالكرة(١٦١).

بل إن خلع السلطان المملوكي في لعب الكرة شملت جميع من له خدمة فيها، كناظر الجيش، وكاتب السر, وجرت أيضاً على أن يخلع على أكابر الأمراء، كل ميدان يختص بأمير أو أكثر، يلبس فيه خلعة من المفرج المذهب(١٦٢) .

نذكر أن السلطان حاجى بن الاشرف شعبان ركب للعب بالكره على العادة في كل سنه فخلع على ناظر الجيش وكاتب السر، وخلع على الوزير جبة حرير بنفسجي بطرز زركش وفرو قاقم، وخلع على جميع من جرت عادته بالخلع(١٦٣).

أما إنعامات السلطان حاجى على الأمراء بالخيول , فكانت مرتين في السنة ، مرة عندما يخرج إلى مرابط خيله في فصل الربيع عند اكتمال تربيعها , وأخرى عند لعبه بالكرة في الميدان(١٦٤).

فعند اللعب بالكرة كان ينعم على أمرائه بالخيول وتكون خيول المقدمين والطبلخانات مسرجة ملجمة بفضة يسيرة بلا كنابيش(١٦٥).

والسلطان المنصور قلاوون ركب إلى الميدان باللوق برسم اللعب بالكرة وهو أول لعبه فيه ، وفرق في ذلك النهار مائة ونيفاً وثلاثين فرساً بالسروج المحلاة ، وخلع على الأمراء خلعاً سنية(١٦٦).

وفي سنة (٧١٠هـ/١٣١٠م) فرق السلطان الناصر محمد بن قلاوون الخيول المسومة العتاق والجياد المطهمة التي يجتلبها من الآفاق على أمرائه وخواصه ، وهي مسرجة بالسروج المحلاة بأسقاط الذهب ، ملجمة باللجم التي تضاهي الشهب ، ثم سار إلى اللعب بالكرة(١٦٧).

وبعد أن اكتملت عمارة الميدان الناصري الذي استجده ركب إليه في سنة (٧٣١هـ / ١٣٣٠م) وفرق على الأمراء الخيول المسرجة الملجمة , وصار يلعب فيه بالكرة في كل يوم ثلاثاء مع الأمراء والخاصكية(١٦٨).

أما تفرقة السلاطين بعد لعبهم بالكرة، فمن أمثلتها عطاء السلطان الظاهر بيبرس للأمراء بالشئ الكثير من الخلع بعد لعبه بالكرة(١٦٩).

ومذ انشاء ميدان سرياقوس ، وحتى آخر نزول إليه في سنة (٧٩٩هـ / ١٣٩٦م) ظلت سلاطين المماليك تركب إليه وتلعب فيه بالكرة، ثم يخلعون على الأمراء وسائر أهل الدولة(١٧٠) .

وبعد أن لعب بالكرة السلطان الأشرف شعبان بن حسين ونزل بالقلعة في سنة (٧٧٦هـ / ١٣٧٤م) أخلع على الأمراء الذين مشوا في ركابه أقبية حرير ملون بطرز زركش ، وأركبهم الخيول المسومة بالسروج الذهب والكنابيش الزركش ، وأخلع على مقدم المماليك قباء حرير بطرز زركش , وأنعم في ذلك اليوم على جماعة من أولاد الأمراء بإمريات طبلخانات ، وأخلع وأنعم على أمراء آخرين بولايات وإمرة طبلخانات وعشرات(١٧١).

والسلطان برقوق لعب بالكرة في الميدان على العادة في سنة (٨٠٠هـ/١٣٩٧م) ثم مد السماط وعاد إلى قصره، وأنعم على كل من الأمراء المقدمين بفرس عليه قماش ذهب ، وأنعم على الوزير، وناظر الخاص معهم أيضاً(١٧٢) .

أما عادات السلطان المملوكي في تفرقة الحوائص والكسوة, فقد جرت على أنه إذا ركب للعب الكرة بالميدان فرَّق حوائص من ذهب على بعض الأمراء المقدمين(١٧٣).

فالسلطان الناصر محمد بن قلاوون كان إذا ركب إلى الميدان الكبير الناصرى للعب بالكرة يفرق حوائص ذهب على الأمراء المقدمين , وركوبه إلى هذا الميدان دائماً يوم السبت(١٧٤).

أما عادته في الكسوة , فجرت على أنه ينعم على مماليكه وخواص أهل المناصب من حملة الأقلام في كل سنة بكسوة في الشتاء وكسوة في الصيف على قدر مراتبهم ، إذ المعروف

أنه في أكثر الأوقات لا ضابط لعطائه , إنما يكون بحسب مزية المنعم عليه عند السلطان وقربه منه[١٧٥] .

أما ما كان يرتديه السلطان وأمراء الألوف في لعبهم بالكرة, فهو الكلفتاوات على رءوسهم، والفوقانيات على أبدانهم ، والبنود المصنوعة من الحرير الأصفر في أوساطهم[١٧٦].

أما في حالة لعب السلطان مع أمراء العشرات وأولاد الناس ، فلم تجر عادة اللبس على نحو ما تقدم لا لشئ إلا لكونه يلعب معهم على سبيل الإدمان لا الاحتراف[١٧٧].

وليس أدل على ما تقدم من أنه لما تمكن القاضي إبراهيم ، المعروف بجمال الكفاة ناظر الخاص ثم الدولة من السلطان الصالح اسماعيل رسم له بإمرة مائة وتقدمة ، وأن يلبس الكلفتاة ويلعب بالكرة[١٧٨].

وأن السلطان قايتباي سمح في سنة (٨٧٤هـ/١٤٦٩م) للسلطان المعزول عن حكمه المنصور عثمان بأن يلعب معه الأكرة , فكان يلعب مع الأمراء المقدمين وهو ببند أصفر مثل السلطان[١٧٩].

هذا ولما كانت لعبة الكرة والصولجان من الرياضات التي في أولها سيادة وتقدم وفي آخرها ظفر وتحكم اقتضت عادة السلطان المملوكي أن يقوم المغلوب بعمل مهم حافل للغالب[١٨٠].

فحينما ركب السلطان المظفر حاجي إلى الميدان تحت القلعة في سنة (٧٤٨هـ /١٣٤٧م) للعب بالكرة في أمرائه الخاصكية ولعب الكرة في الميدان تحت القلعة، فغلب الأمير الكبير ملكتمر الحجازى, فلزم بعمل وليمة في سرياقوس للسلطان، ذبح فيها خمسمائة رأس غنم وعشرة أفراس، وعمل أحواضاً مملؤة بالسكر المذاب، وجمع سائر أرباب الملهى , وحضر إليه السلطان والأمراء[١٨١].

وحينما لعب السلطان برقوق بالكرة في الميدان تحت القلعة مع الأمير الكبير أبتمش البجاسي الجرجاوي فى سنة (٨٠٠هـ/١٣٩٧م) وغلبه قال له السلطان جاء عليك اليوم بالفقيرى والتزم أيتمش بعمل مهم بمائتي ألف درهم فضة, فلما أراد أن يفعل ذلك قال له السلطان أنا أقوم

عنك بذلك ، وألزم السلطان الوزير والأستادار بعمل ذلك وأمر أن تضرب لذلك خيمة كبيرة في الميدان، وتقام حولها صواوين برسم الأمراء[١٨٢].

وفي سنة (٩٠٧ هـ/١٥٠١م) ختم السلطان الغورى ضرب الكرة، وعزم على الأمراء بقاعة الدهيشة، ومد لهم أسمطة حافلة[١٨٣].

ويبدو أن مظاهر البذخ في هذه الاحتفالات ما كانت لترضى كل المماليك خاصة صغارهم حتى أنهم كان يحنقون على السلطان وخاصيته فيقومون بخطف ما في السماط ونهبه بل تحطيم أدواته ربما كان ذلك بدافع الإحساس بالحرمان ويثبت ذلك ما حدث مع السلطان الغوري عندما أقام بميدان لعب الكرة وقت اشتد الحر أربعة أيام بلياليها وهو في أرغد العيش وأطلق الماء في البحيرة التي في الميدان وصار يمد السماط هناك ويأكل هو وأخصاؤة فشق ذلك على بقية مماليكه فنزلوا إلي السماط وخطفوه ما طلته أيديهم وكسروا الصحون الصيني[١٨٤] .

أما العادة في استقبال رسل الملوك ، فجرت على أنه إذا وصل إلى البلاد رسول ملك من الملوك ، وبرزت المراسيم بحضوره ، نظر إلى مرسله فإن كان مرسله ذا مكانة عظيمة من الملوك كأحد القانات من ملوك الشرق ، خرج بعض أكابر الأمراء كالنائب وحاجب الحجاب ونحوهما للقائه ، وأنزل بقصور السلطان بالميدان الذي يلعب فيه بالكرة ، وهو أعلى منازل الرسل[١٨٥] .

فحينما قدم فريق من التتر على السلطان الظاهر بيبرس في سنة (٦١٠هـ / ١٢٦١م) أنزلهم في دور عمرها لهم بأراضي اللوق، وحمل إليهم الخلع والخيول والأموال ، وركب وهم معه إلى الميدان للعب بالكرة[١٨٦].

ويعد لعب الكرة من أفضل الفرص المناسبة لإجراء وتصفية العلاقات المتوترة بين السلطان من جهة وبين كبار الأمراء من جهة أخرى أو بين كبار الأمراء المتحكمين في الدولة[١٨٧] مثل ما بلغ السلطان برقوق أن الأمير بركة الجوبانى يريد الركوب علية أرسل إليه القضاة والمشايخ ليسعوا بينهم في الصلح فلما أذعن لذلك الأمير بركة نودي بالأمان واجتمع الأمراء في الميدان ولعبوا الكرة واستقر الصلح, كما أن السلطان كان يعرب عن رضاه وعفوة عن أمير بدعوته للعب بالكرة[١٨٨].

واتخذ السلاطين من لعب الكرة فرصة لتطييب خاطر أمرائهم وكان إشراكهم في لعب الكرة دليل على المنة عليهم والرضا عنهم حتى أن السلطان بيبرس عندما أطلق الأمير سيف الدين قلج البغدادي المستنصرى من الاعتقال أذن له في لعب الكرة معه(١٨٩).

ومن عادات السلاطين أيضا يقومون بدعوة الضيوف والرسل والسفراء لحضور لعب الكرة كنوع من أنواع الدعاية السياسية ومظهرا حضاريا وإظهارا لحسن نظام المملكة ورخائها وقوتها(١٩٠) لهذا حرص السلاطين على افتتاح موسم لعب الكرة وعلى اللعب كل سنة ليظهر بمظهر القوة والسلامة أمام الرعية حتى لو كان مريضا حتى يقال أن السلطان ضرب الكرة في هذه السنة ولعل ما يؤكد هذا الرأي , إن السلطان قايتباي لما بدأ يتوعك في شوال سنة(٩٠٠هـ/١٤٩٥م) وظهرت عليه أشاير الموت ضرب الكرة في هذه السنة ضربا هنيا بالنسبة لما كان عليه قبل ذلك من القوة(١٩١).

ومن عادات بعض سلاطين المماليك الجلوس للنظر في المظالم في الميدان الذي تحت القلعة أثناء الاحتفال بلعب الكرة إذ بني في الميدان بيت برسم المحاكمات(١٩٢).

ورغم شغف وحرص السلاطين على ممارسة هذه اللعبة ومنزلتها إليهم فكانت تعرضهم لكثير من المخاطر في الوقوع والتقنطر والسقوط والعثار والمصادمة وإصابة الجوكان والكرة وغير ذلك مما لا يمكن الاحتراز منه غالبا كحادث يكون من قبل السرج أو زلة أو خطا فأصيب بعضهم إصابات بالغة وفقد بعضهم حياته لهذا السبب ففي سنة(٦٧٨هـ/١٢٨٠م) توجه السلطان سعيد بركة خان بن الظاهر بيبرس إلى الكرك ولعب بالكرة في ميدان القلعة فتقنطر به الفرس فانكسر ضلعه ومات في وقته , ولدينا رسم يوضح احد الفرسان إثناء سقوطه من على فرسه يرجح انه إثناء لعب الكرة.

شكل رقم (٣٧) صورة فارس تقطّر عن فرسه

عن : نبيل محمد عبد العزيز أحمد - الملاعيب في عصر سلاطين المماليك - القسم الأول ، ص١٧.

وكثيراً ما كانت تحدث إصابات ناتجة عن لعب الكرة فقد برع الأطباء المسلمون في تجبير العظام وعلاج حالات الخلع والملخ وغيرها من الإصابات الشائعة التي كانت تحدث أثناء ممارسة لعبة الكرة والصولجان.

منظر من مخطوط طبي لبعض الأطباء يردون كتفاً مخلوعاً لحالته الطبيعية يُعتقد أنه أثناء ممارسة لعبة الكرة والصولجان

شكل رقم (٣٨)

عن: أمين الخولي ، الرياضة والحضارة الإسلامية، ص ١٨٤.

الهوامش

١ امين أنور الخولي، الرياضة والحضارة الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٥م ، ص ١٩ .
٢ لطفي أحمد نصار، وسائل الترفيه في عصر سلاطين المماليك في مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩م,ص ٧.
٣ امين ساعاتى, الرياضة عند العرب فى الجاهلية وصدر الاسلام، الطبعة الاولى, مطبوعات تهامة, جده, ١٤٠٢هـ -١٩٨٢م , ص ٨٣ .
٤ محمد عبد الواحد حجازى، الالعاب فى ادب العرب, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية ، ٢٠١٨م، ص ٧، أحمد عبد الرازق ، وسائل التسلية عند المسلمين ، دراسات في الحضارة الاسلامية بمناسبة القرن الخامس عشر الهجري، المجلد الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٥ م ، ص ٤٥ .
٥ عبدالعزيز صلاح سالم،الرياضة عبر العصور (تاريخها وآثارها)،مركز الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٩٨م ، ص ٤٥ .
٦ نورى حمودى القيسى, الفروسية فى الشعر الجاهلى , الطبعة الاولى , دار التضامن , بغداد , ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م , ص ١٢٢ .
٧ لطفي نصار, وسائل الترفيه ,ص ٩.
٨ لمزيد من التفاصيل انظر محمد الششتاوى ، متنزهات القاهرة فى العصرين المملوكى والعثمانى , الطبعة الاولى ، دار الافاق العربية ، القاهرة ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م , ص ص ٢٢٧ – ٢٩٣ .
٩ امين ساعاتى , الرياضة عند العرب فى الجاهلية وصدر الاسلام ، الطبعة الاولى , مطبوعات تهامة , جده, ١٤٠٢هـ -١٩٨٢م, ص ١٣ .
١٠ محمد كامل علوي، الرياضة البدنية عند العرب، دار النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٤٧م, ص ص ١٤٧ – ١٥١ .
١١ محمد عبد الواحد , الالعاب فى ادب العرب , ص ١١ .
١٢ أبى منصور الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر ، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تحقيق ف. عبد الرحيم ، الطبعة الأولى ، دار القلم ، دمشق، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م, ص ص ٤٢٢ – ٤٢٣ , أبو العباس أحمد بن على (المعروف بالقلقشندى), صبح الأعشى في صناعة الأنشا،الجزء الخامس، المطبعة الأميرية، القاهرة ، ١٣٣٣هـ – ١٩١٥م, ص ٤٥٨ .
١٣ الحسن بن عبدالله العباسي، آثار الأول في ترتيب الدول، تحقيق عبدالرحمن عميرة، الطبعة الأولى، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م, ص ٢٥٥ , جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي, المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تحقيق محمد محمد أمين- تقديم سعيد عاشور، الجزء الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة ، ١٩٨٤م, ص ١٩٥ .
١٤ نبيل محمد عبد العزيز، الخيل ورياضتها في عصر سلاطين المماليك، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،١٩٧٦م, ص١٠.
١٥ الحسن العباسى , اثار الاول, ص ٢٥٦ .
١٦ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردي الأتابكي، مورد اللطافة في من ولي السلطة والخلافة، تحقيق نبيل محمد عبدالعزيز،الجزء الثاني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٧م, ص ١٣٨ ح ٦ .
١٧ نبيل محمد عبد العزيز احمد, الملاعيب في عصر سلاطين المماليك , القسم الاول , مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة,٢٠٠٢م, ص١٠.
١٨ تاج الدين عبد الوهاب السبكي ، معيد النعم ومبيد النقم ، تحقيق محمد علي النجار – أبو زيد شلبي – محمد أبوالعيون ، الطبعة الثانية ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م, ص ٤٧ .
١٩ محمد بن أحمد بن اياس الحنفي ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ، الجزء الرابع ، تحقيق محمد مصطفى ومورتس سوبر نهايم ، مطبعة الدولة ، استانبول ، ١٩٣١م, ص٩٣.
٢٠ سعيد عبد الفتاح عاشور, المجتمع المصري في عهد سلاطين المماليك, دار النهضة العربية, القاهرة,١٩٩٢م, ص ٧١ , هويدا عبد العظيم رمضان, المجتمع في مصر الإسلامية من الفتح العربي إلى العصر الفاطمي, الجزء الثاني, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, ١٩٩٤م,ص ١٠٣.
21 Chartier,G.L, centans de polo en france,paris,1992,pp 91-98.
٢٢ لطفي نصار, وسائل الترفيه, ص٢٤٤.
٢٣ السيد عبد العزيز سالم , دراسات فى تاريخ العرب (العصر العباسي الأول) , الجزء الثالث , الإسكندرية , ١٩٨٠م , ص ٢٩٧ , محمد عويس , المجتمع العباسي من خلال كتابات الجاحظ , دار الثقافة للطباعة والنشر , القاهرة , ١٩٧٧م , ص ٩٩.
٢٤ سيدة اسماعيل كاشف , احمد بن طولون, الدار القومية للطباعة والنشر , القاهرة , ١٩٦٧م , ص ٢٢٩, سمير فراج , الدولة الطولونية , الطبعة الأولى , مركز الراية للنشر والإعلام , القاهرة , ٢٠٠٦م, ص ٦٨, كامل طه الويس, الألعاب الرياضية في العصر العباسي (رياضة الكرة والصولجان في العصر العباسي) , مجلة التربية الرياضية – المجلد الثاني عشر – العدد الأول , بغداد , ٢٠٠٣م , ص ١٥ , عبدالحميد سلامة،

الرياضة البدنية عند العرب ، الدار العربية للكتاب ، تونس، ١٩٨٣م, ص ٢٧٦ , جرجى زيدان، تاريخ التمدن الإسلامي، الجزء الخامس، كلمات عربية للترجمة والنشر، القاهرة، ٢٠١٣م, ص١٥٩.
٢٥ إبراهيم رزق الله أيوب , التاريخ الفاطمي الاجتماعي , الطبعة الأولى , الشركة العالمية للكتاب , لبنان , ١٩٩٧ , ص ٢٦٣ .
٢٦ عبد العزيز صلاح , الرياضة عبر العصور, ص ٧٥, آدم متز، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، ترجمة محمد عبد الهادي أبوريده، الطبعة الخامسة، الجزء الثاني، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م, ص ٢٦٢, محمد عبد الواحد, الألعاب في أدب العرب, ص ١٦٩, إبراهيم رزق, التاريخ الفاطمي الأجتماعى ,ص ٢٦٢ .
٢٧ إبراهيم رزق, التاريخ الفاطمي الأجتماعى ,ص ٢٦٣.
٢٨ السيد الباز العرينى, مصر في عصر الأيوبيين , مطبعة الكيلانى الصغير, القاهرة, ١٩٦٠م, ص ٢٤.
٢٩ شهاب الدين أبى محمد عبد الرحمن (المعروف أبو شامه) , كتاب الروضتين في أخبار الدولتين , الجزء الأول , مطبعة وادي النيل , القاهرة , ١٢٨٧هـ , ص ٢٢٨.
٣٠ تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي المقريزي ، المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والآثار، الجزء الثاني، طبعة بولاق ، القاهرة، ١٢٧٠هـ - ١٨٣٥م, ص١٩٨.
٣١ أمين الخولي ، الرياضة والحضارة الإسلامية، ص٢٨٤.
٣٢ المقريزى , الخطط , الجزء الثانى , ص ١٩٨ .
٣٣ السبكى , معيد النعم , ص ٤٧ .
٣٤ المقريزى , الخطط , الجزء الثانى , ص ١٩٨ .
٣٥ نبيل محمد , الملاعيب - القسم الاول , ص ١٦ .
٣٦ بيبرس المنصوري، التحفة الملوكية في الدولة التركية، تحقيق عبد الحميد صالح حمدان، الطبعة الأولي، الدار المصرية اللبنانية ، ١٤٠٧ه – ١٩٨٧م, ص ٥٩ .
٣٧ محمد الششتاوى, ميادين القاهرة في العصر المملوكي, الطبعة الأولى,دار الأفاق العربية, القاهرة ,١٤١٩هـ-١٩٩٩م , ص ٨٩ .
٣٨ تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي المقريزي, السلوك لمعرفة دول الملوك، الجزء الثاني، القسم الأول، نشر محمد مصطفى زياده، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٥٨م, ص ١٣٠ .
٣٩ محمد الششتاوى , ميادين القاهرة, ص ٧٣ .
٤٠ نبيل محمد , الملاعيب -لقسم الاول , ص ١٧ .
٤١ المقريزى , السلوك , الجزء الثانى -القسم الاول , ص ٢٢٠.
٤٢ جاستون فييت, القاهرة مدينة الفن والتجارة, ترجمة مصطفى العبادى , مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر , بيروت – نيويورك , ١٩٦٨م , ص ١٧٤ .
٤٣ جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي, النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين ، الطبعة الأولى ، الجزء التاسع ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م, ص ٧٧.
٤٤ محمد بن أحمد إياس الحنفي ، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق محمد مصطفى، الطبعة الأولى، الجزء الثاني، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م, ص ٥٢ .
٤٥ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع, تحقيق علي بن محمد البطائحي- محمد بن أحمد بن وهيب، الطبعة الأولى، الجزء السادس ، دار الجيل، بيروت ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م, ص ٢٠٨ .
٤٦ ابي بكر بن عبد الله بن ايبك الدواداري، كنز الدر وجامع الغر (الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر)، الجزء التاسع، تحقيق هانس روبرت رويمر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٠م, ص ٢٤٥, محمد بن أحمد إياس الحنفي ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق محمد مصطفى ، الطبعة الأولى ، الجزء الأول - القسم الأول ، فرانزشتايز ، فيسبادن ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م, ص ٤٤١-٤٤٢ , المقريزى , الخطط , الجزء الثانى , ص ٢٢٩ .
47 M.farouq,The Sultan in the Bahrite and Circassian Mamluk Periods (Cultural Study'648-923AH-1250-1517AD),Master, Unknown ,Faculty of tourism and hotels , Minia university ,2003AD , 107.
٤٨ ابن تغرى بردى , النجوم الزاهرة , الجزء التاسع , ص ص ٥٢-٥٣ .
٤٩ تقى الدين ابي العباس أحمد بن على المقريزي ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، الجزء الثاني ، القسم الأول، نشر محمد مصطفى زياده ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٥٨م, ص ١٢٣ .
٥٠ المقريزى, الخطط , الجزء الثانى , ص ٢٢٩ .
٥١ ابن اياس , بدائع الزهور , الجزء الاول – القسم الاول , ص ص ٤٤١-٤٤٢ .
٥٢ ابى العباس أحمد بن علي القلقشندى ، صبح الأعشى فى كتابة الإنشا ، الجزء الثالث ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، ١٣٣٢هـ - ١٩١٤م, ص ٣٧٤ .

٥٣ ابن اييك , كنز الدرر (الدر الفاخر فى سيرة الملك الظاهر) , الجزء التاسع , ص ٢٤٥ .
٥٤ محمد الششتاوى , ميادين القاهرة , ص ١١ .
٥٥ المقريزى , الخطط , الجزء الثانى , ص ٢٢٩ .
٥٦ الحافظ بن حجر العسقلاني ، إنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق حسن حبشي ، الجزء الأول ، المجلس الأعلي للشئون الأسلامية ، القاهرة ، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م, ص ١٩١ .
٥٧ نبيل محمد , الملاعيب – القسم الاول , ص ٢٢ .
٥٨ محمد بن أحمد إياس الحنفي، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق محمد مصطفى ، الطبعة الأولى ، الجزء الأول – القسم الثاني ، دار النشر فرانزشتايز – فيسباون ، ألمانيا – برلين ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م, ص ٢٩٣ .
٥٩ جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن تغرى بردى الاتابكى, المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى , تحقيق نبيل محمد عبد العزيز , الجزء الثالث , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة, ١٩٨٥م , ص ٣٤١, ابن اياس , بدائع الزهور, الجزء الاول – القسم الثانى , ص ٥٢٤ .
٦٠ جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق محمد حسين شمس الدين، الطبعة الأولي، الجزء الحادي عشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣ هـ- ١٩٩٢م, ص ص ١٩٣-١٩٤.
٦١ ابن اياس , بدائع الزهور , الجزء الرابع , ص ٥٦ .
٦٢ لمزيد من التفاصيل عن المناظر وجمالها انظر محمد الششتاوى, متنزهات القاهرة , ص ص ٢٢٧- ٢٦٧.
٦٣ ابن اياس , بدائع الزهور , الجزء الرابع , ص ٥٦ .
٦٤ محمد الششتاوى , ميادين القاهرة , ص ١٥ .
٦٥ ابن اياس , بدائع الزهور , الجزء الرابع , ص ص ١٥١-١٥٢ .
٦٦ ابن تغرى بردى , النجوم الزاهرة , الجزء التاسع , ص ١٧ .
٦٧ غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري، زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك، إعتنى بتصحيحه بولس راويس، مطبعة الجمهورية، باريس، ١٨٩٤م, ص ٢٧ .
٦٨ جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، تحقيق محمد حسين شمس الدين ، الطبعة الأولى ، الجزء السادس عشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م, ص ٦٦.
٦٩ نبيل محمد , الملاعيب – القسم الاول , ص ٢٤ .
٧٠ محمد بن أحمد إياس الحنفي، بدائع الزهور فى وقائع الدهور، تحقيق باول كاله – محمد مصطفى، الجزء الثالث ، مطبعة الدولة ، استانبول ، ١٩٣٦م, ص ٣٩٧ .
٧١ نبيل محمد , الملاعيب – القسم الاول , ص ٢٥ .
٧٢ محمد الششتاوى ,ميادين القاهرة , ٨٦ .
٧٣ المقريزى , الخطط , الجزء الثانى , ص ١٩٩ .
٧٤ محاسن الوقاد , الوظائف العسكرية زمن سلاطين المماليك , الطبعة الاولى , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ٢٠١٩م , ص ص ٢١٨-٢١٩ .
٧٥ ابن اياس , بدائع الزهور , الجزء الاول – القسم الاول , ص ٤٥٣ .
٧٦ الحجوره جمع حجر وهى الانثى من الخيل, المقريزى , السلوك , الجزء الثانى – القسم الاول, ص ٢١٠ .
٧٧ ابن اياس , بدائع الزهور , الجزء الرابع , ص ٢٩٩ .
78 M.farouq, The Sultan in the Bahrite and Circassian Mamluk Periods , 106.
٧٩ لمزيد من التفاصيل عن خانقاة سرياقوس انظر عبد العال عبد المنعم محمد الشامي، السرحات السلطانية (أماكن الترويح والصيد والفروسية في مصر زمن الأيوبين والمماليك)، الجمعية الجغرافية الكويتية،الكويت، ١٩٩٤م, ص ص ٤٢-٤٩.
٨٠ المقريزى , الخطط , الجزء الثانى , ص ١٩٩ .
٨١ عبد المنعم الشامى , السرحات السلطانية , ص ٤٣ .
٨٢ أمين الخولي ،الرياضة والحضارة الإسلامية، ص٣٣٤.
٨٣ لطفي نصار, وسائل الترفيه , ص ٢٤٩ .
٨٤ لطفي نصار, وسائل الترفيه , ص ٢٤٥ .
٨٥ حسن الباشا، الفنون الاسلامية والوظائف على الآثار العربيه، الجزء الأول، دار النهضة العربية، القاهره، ١٩٦٥م, ص ص ٣٧٣- ٣٧٧, محاسن الوقاد , الوظائف العسكرية , ص١٥, محمد الششتاوى, ميادين القاهرة , ص ٢٦ .
٨٦ مايسة محمود محمد داؤد , الرنوك الاسلامية , مجلة دارة الملك عبد العزيز , المجلد السابع – العدد الثالث , الرياض , ١٩٨٢م , ص ص ٣٢- ٣٩ , سعيد عاشور , المجتمع المصري , ص٨١ .
٨٧ لمزيد من التفاصيل انظر احمد عبد الرازق , الرنوك على عصر سلاطين المماليك، المجلد الحادى والعشرون، المجلة التاريخية المصرية,القاهرة، ١٩٧٤م, ص ص ٦٧-٧٧ .

٨٨ رحلة طافور فى عالم القرن الخامس عشر الهجرى , ترجمة حسن حبشى , دار المعارف , القاهرة , ١٩٦٨م , ص ٧٤, عبد المنعم ماجد , نظم دولة سلاطين المماليك , الطبعة الثانية , الجزء الثانى , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , ١٩٨٢م , ص ١٤٠, جاستون فييت , القاهرة , ص ١٧٠.
٨٩ أمين الخولي ، الرياضة والحضارة الإسلامية، ص٣٤٨.
٩٠ نبيل محمد , الملاعيب – القسم الاول , ص ٢٦ .
٩١ القاسم بن علي الزينبي، القوانين السلطانية في الصيد(ق٨هـ- ١٤م)، مكتبة الفاتح، إسطنبول، رقم المخطوط ٣٥٠٨, ق ١٥٠ .
٩٢ الحسن العباسى , اثار الاول , ص ٢٥٦ .
٩٣ اولج فولكف , القاهرة مدينة الف ليلة وليلة , ترجمة احمد صليحة , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ١٩٨٦م , ص١١٣ , متز ,الحضارة الإسلامية , الجزء الثاني , ص ٢٦٢ .
٩٤ عماد الدين إسماعيل أبى الفدا , المختصر في أخبار البشر , الطبعة الأولى , الجزء الرابع , المطبعة الحسينية , القاهرة, ١٣٢٥هـ , ص ١٣ , تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي المقريزي، كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك، نشر محمد مصطفى زياده، الجزء الأول، القسم الثالث، دار الكتب، القاهرة ، ١٩٣٤م, ص ٦٦٩ .
٩٥ المقريزى , السلوك , الجزء الاول – القسم الثالث , ص ص ٨٢٩ - ٨٣٠ .
٩٦ المقريزى , السلوك , الجزء الاول – القسم الثالث , ص ص ٨٣١-٨٣٢ .
٩٧ ابن ايبك , كنز الدرر (الدر الفاخر فى سيرة الملك الظاهر) , الجزء التاسع , ص ٣٥٣ .
٩٨ أمين الخولي ، الرياضة والحضارة الإسلامية، ص٣٥٣، محمد الششتاوى , ميادين القاهرة , ص ٢٤ .
٩٩ ابن اياس , بدائع الزهور , الجزء الرابع , ص ٩٤ .
١٠٠ ابن اياس , بدائع الزهور , الجزء الرابع , ص ٢١٥.
١٠١ نبيل محمد , الملاعيب – القسم الاول , ص ٣٠ .
١٠٢ ابن اياس , بدائع الزهور , الجزء الثالث , ص ٧٢ .
١٠٣ أمين الخولي ، الرياضة والحضارة الإسلامية، ص٣٥٣.
١٠٤ أبى العباس احمد القلقشندى , صبح الأعشى في صناعة الانشا , الجزء السابع , المطبعة الاميريه , القاهرة , ١٣٣٣هـ- ١٩١٥م , ص ٢٠٢ .
١٠٥ لمزيد من التفاصيل عن السلاح خاناه انظر مجهول، خزانة السلاح، تحقيق نبيل محمد عبدالعزيز، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٧٨م, ص ص ٥ – ١٣ .
١٠٦ الزينبى , القوانين السلطانيه , ق ١٥٢ .
١٠٧ بدر الدين العيني، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان , تحقيق محمد محمد أمين , الجزء الثالث , مطبعة دار الكتب والوثائق القومية , القاهرة , ١٤٣١هـ -٢٠١٠م, ص ١٨١ .
١٠٨ أمين الخولي ، الرياضة والحضارة الإسلامية، ص٢٥٧.
١٠٩ لطفى نصار , وسائل الترفيه , ص ٢٥٥ .
١١٠ نبيل محمد , الملاعيب – القسم الاول , ص ٣٨ .
١١١ ابن اياس , بدائع الزهور , الجزء الثالث , ص ٧٧ .
١١٢ ابن اياس , بدائع الزهور , الجزء الثالث , ص ١٥٣ .
١١٣ الزينبى , القوانين السلطانيه , ق ١٥١ .
١١٤ ابى بكر محمد بن الحسن بن دريد , كتاب صفة السرج واللجام، ,تحقيق إبراهيم السامرائى، مكتبة لسان العرب،د.ت, ص ص ٩- ١٣.
١١٥ مخطوط أبو أبكر البدر البيطار، كامل الصناعتين البيطرة والزردقة، مكتبة قطر الوطنية – المخطوطات العربية، رقم المخطوط ١٢٦٧ القرن ١٧م, ق ٣٤-٣٥ .
١١٦ السيد ادى شير , الألفاظ الفارسية المعربه , الطبعة الثانية , دار العرب للبستانى , القاهرة , ١٩٨٨م , ص ٨٨ .
١١٧ البيطار , كامل الصناعتين , ق ٣٦ , نبيل محمد , الخيل ورياضتها , ص ٨٧ .
١١٨ نبيل محمد , الخيل ورياضتها , ص ٨٠ .
١١٩ ابن شاهين , زبدة كشف المماالك , ص ١٢٥ .
١٢٠ الزينبى , القوانين السلطانيه , ق ١٥٠ .
١٢١ لطفى نصار , وسائل الترفيه , ص ٢٥٥ , نبيل محمد , الخيل ورياضتها , ص ٦٨ .
١٢٢ نبيل محمد , الملاعيب – القسم الاول , ص٤٠ ، أمين الخولي ، الرياضة والحضارة الإسلامية، ص٢٥٧.
١٢٣ احمد عبد الرازق , وسائل التسلية , ص ٨٠ .
١٢٤ حسن حبشى , رحلة طافور , ص ٧٤ .
١٢٥ العينى , عقد الجمان , الجزء الثالث , ص ١٨١ .
١٢٦ احمد عبد الرازق , وسائل التسلية , ٨٠ .
١٢٧ البز هو المهاجم أو الضارب الأول للكره .
١٢٨ الزينبى , القوانين السلطانية , ق ١٥٢ .

١٢٩ ابن شاهين , زبدة كشف الممالك , ص ٨٧ .
١٣٠ جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين، الطبعة الأولى، الجزء العاشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٩م, ص ١٢٤ .
١٣١ نبيل محمد , الملاعيب – القسم الأول , ص ٤٤ .
١٣٢ الزينبى , القوانين السلطانية , ق ١٥٢ .
١٣٣ العرينى , المماليك , ص ١٠٤ .
١٣٤ العرينى , المماليك , ص ص ١٠٢- ١٠٤ .
١٣٥ سعيد عاشور , المجتمع المصري , ص ٧١ , حسن حبشى , رحلة طافور , ص ٧٤ .
١٣٦ محمد الششتاوى , ميادين القاهرة , ص٣١ , جاستون فييت , القاهرة , ص ١٧١ .
١٣٧ العينى , عقد الجمان , الجزء الثالث , ص ٣٥٤ .
١٣٨ تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي المقريزي ، السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق محمد مصطفى زيادة، الجزء الثاني - القسم الثالث ، دار الكتب ، القاهرة ، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م ، ص ٧٤٠، ابن تغرى بردى , النجوم الزاهرة , الجزء العاشر , ص ١٠٤.
١٣٩ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، الجزء الثالث، دار الجيل ، بيروت، ١٤١٢ ه - ١٩٩٢., ص ١٧٦ .
١٤٠ ابن تغرى بردى , النجوم الزاهرة , الجزء التاسع , ص ١٧ .
١٤١ شهاب الدين احمد بن على (المعروف بابن حجر العسقلاني) , الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة , الجزء الثالث , دائرة المعارف العثمانية , حيدر آباد , ١٣٤٩هـ , ص ٣٩٥ .
١٤٢ نبيل محمد , الملاعيب – القسم الأول , ص ٤٨ .
١٤٣ ابن حجر العسقلاني , الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة , الجزء الثالث , ص ٥٦ .
١٤٤ ابن حجر العسقلاني , إنباء الغمر , الجزء الأول , ص ٨٤ .
١٤٥ جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي, النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، تحقيق محمد حسين شمس الدين ، الطبعة الأولى ، الجزء الرابع عشر، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣ هـ- ١٩٩٢م, ص ١٢٦.
١٤٦ تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي المقريزي, السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق سعيد عبدالفتاح عاشور، الجزء الرابع - القسم الثاني، دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٢م, ص ص ٧٤٢-٧٤٣ .
١٤٧ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى الاتابكى , المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي , تحقيق محمد محمد أمين – تقديم سعيد عاشور , الجزء الثاني , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ١٩٨٤م , ص ص ٤٧٦- ٤٧٩ , شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى , الضوء اللامع لأهل القرن التاسع , تحقيق احمد بن عثمان بن الصلف – أيوب اليماني , الطبعة الأولى , الجزء الثاني , دار الجيل , بيروت , ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م , ص ص ٣١٦ – ٣١٧ .
١٤٨ شهاب الدين بن عبد الوهاب النويرى , نهاية الأرب في فنون الأدب , تحقيق على بن ملحم, الطبعة الأولى , الجزء الثامن , دار الكتب العلمية , بيروت , ١٤٢٤هـ -٢٠٠٤م , ص ١٥٤ .
١٤٩ لمزيد من التفاصيل عن ديوان الانشا انظر القلقشندى , صبح الأعشى , الجزء الثالث , ص ٤٩٠ .
١٥٠ أبى العباس احمد القلقشندى, صبح الأعشى في صناعة الانشا , الجزء الرابع, دار الكتب المصرية، القاهرة ، ١٣٣٨هـ -١٩١٩م، ص٤٧ .
١٥١ المقريزى , الخطط , الجزء الثاني , ص ٢٠٠ .
١٥٢ بدر الدين العيني ، السيف المهند في سيرة الملك المؤيد (شيخ المحمودي) ، تحقيق محمد علوي شلتوت – محمد مصطفي زيادة ، الطبعة الثانية ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٨م, ص ٢٩٢، الحسن العباسي , آثار الأول , ص ص ٢٥٦ – ٢٥٧.
١٥٣ ابن شاهين , زبدة كشف الممالك , ص ١١٣ .
١٥٤ ابن شاهين , زبدة كشف الممالك , ص ص ١١١ -١١٢ .
١٥٥ عبد المنعم ماجد , نظم دولة سلاطين المماليك , الطبعة الثانية , الجزء الثانى , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , ١٩٨٢م, ص ١٤٠ .
١٥٦ محمد الششتاوى , ميادين القاهرة , ص ٢٨ .
١٥٧ ابن اياس , بدائع الزهور , الجزء الرابع , ص ٥٢ .
١٥٨ العينى , عقد الجمان , الجزء الثالث , ص ٣٥٨ , شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أبى بكر الجزرى , حوادث الزمان وإنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه (المعروف بتاريخ الجزرى) , تحقيق عمر عبد السلام تدمر , الطبعة الأولى , الجزء الثاني , المكتبة العصرية, بيروت , ١٤١٣هـ – ١٩٩٨م , ص ٣٨٨ .
١٥٩ العينى , عقد الجمان , الجزء الثالث , ص ٣٥٤ .
١٦٠ القلقشندى , صبح الأعشى , الجزء الرابع , ص ٥٣ .
١٦١ المقريزى , الخطط , الجزء الثاني , ص ٢٣٩ .

١٦٢ القلقشندى , صبح الأعشى , الجزء الرابع , ص ٥٣ .
١٦٣ نبيل محمد , الملاعيب – القسم الأول , ص ٥٤ .
١٦٤ نبيل محمد , الخيل ورياضتها , ص ص ٢٧ – ٣٠ .
١٦٥ الكنبوش هو ما يستر مؤخر ظهر الفرس وكفله ولمزيد من التفاصيل عن الخيل انظر أبي العباس احمد بن على القلقشندى, صبح الأعشى في صناعه الانشا ، الجزء الثاني ، دار الكتب المصرية ،القاهرة, ١٣٣١هـ-١٩١٣م, ص ص ١٧ – ٣١ .
١٦٦ ونيفا تعنى ما يزيد عن محى الدين بن عبد الظاهر، تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور، تحقيق مراد كامل - محمد على النجار، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة، ١٩٦١م, ص ٥٩ .
١٦٧ بيبرس المنصورى , التحفة الملوكية , ص ٢١٧ .
١٦٨ ابن تغرى بردى , النجوم الزاهرة , الجزء التاسع , ص ص ٥٢-٥٣ .
١٦٩ نبيل محمد , الملاعيب – القسم الأول , ص ٥٦ .
١٧٠ المقريزى , الخطط , الجزء الثاني , ص ص ١٩٨ – ١٩٩ .
١٧١ ابن اياس , بدائع الزهور , الجزء الأول – القسم الثاني , ص ص ١٣٦ – ١٣٧ .
١٧٢ نبيل محمد , الملاعيب – القسم الأول , ص ٥٨ .
١٧٣ القلقشندى , صبح الأعشى , الجزء الرابع , ص ٥٥ .
١٧٤ المقريزى , الخطط , الجزء الثاني , ص ٢١٦ .
١٧٥ ابن اياس , بدائع الزهور , الجزء الأول – القسم الثاني , ص ٢٥١ .
١٧٦ الكلفتاه هي غطاء للرأس , الفوقانى هي القماش أو الرداء انظر ماير ، الملابس المملوكية ، ترجمة صالح الشيتي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٩٧٢م , ص ص ٣٣ – ٣٩ .
١٧٧ ماير , الملابس المملوكية , ص ٣٤ .
١٧٨ جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي, المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تحقيق محمد محمد أمين- تقديم سعيد عاشور، الجزء الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة ، ١٩٨٤م, ص ص ١٩٣ – ١٩٥.
١٧٩ ابن اياس , بدائع الزهور , الجزء الثالث , ص ٣٨ .
١٨٠ الزينبى , القوانين السلطانية , ق ٥٠ .
١٨١ سعيد عاشور , المجتمع المصري , ص ٨٢ , لطفي نصار, وسائل الترفيه , ص ٣٥٢ .
١٨٢ الحافظ بن حجر العسقلاني ، إنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق حسن حبشي ، الجزء الثاني، المجلس الأعلي للشئون الأسلامية ، القاهرة ، ١٤١٥ هـ- ١٩٩٤ م , ص١٥، ابن إياس, بدائع الزهور, الجزء الأول - القسم الثاني , ص ٥٠١.
١٨٣ ابن إياس , بدائع الزهور , الجزء الرابع , ص ص ٢٩ -٣٠ .
١٨٤ لطفي نصار, وسائل الترفيه , ص ٢٥٨ .
١٨٥ القلقشندى , صبح الأعشى , الجزء الرابع , ص ص ٥٨ -٥٩ .
١٨٦ المقريزى , الخطط , الجزء الثاني , ص ١١٧ .
١٨٧ محمد الششتاوى , ميادين القاهرة , ص ٢٨ .
١٨٨ ابن إياس , بدائع الزهور , الجزء الثالث , ص ٨٨ .
١٨٩ لطفي نصار, وسائل الترفيه , ص ٢٤٨ .
١٩٠ محمد الششتاوى , ميادين القاهرة , ص ٢٨ .
١٩١ لطفي نصار, وسائل الترفيه , ص ٢٤٩ .
١٩٢ لطفي نصار, وسائل الترفيه , ص ٢٥٦ .

المخطوطات العربية

١ القاسم بن علي الزينبي، القوانين السلطانية في الصيد(ق٨هـ- ١٤م)، مكتبة الفاتح، إسطنبول، رقم المخطوط ٣٥٠٨.
٢ مخطوط أبو أبكر البدر البيطار، كامل الصناعتين البيطرة والزردقة، مكتبة قطر الوطنية – المخطوطات العربية، رقم المخطوط ١٢٦٧ القرن ١٧م.

المصادر

١ أبي العباس احمد بن على القلقشندى, صبح الأعشى في صناعه الانشا ، الجزء الثاني ، دار الكتب المصرية ،القاهرة, ١٣٣١هـ-١٩١٣م.
٢ ـــــــــــــــ ، صبح الأعشى فى كتابة الإنشا ، الجزء الثالث ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، ١٣٣٢هـ - ١٩١٤م.
٣ ـــــــــــــــ , صبح الأعشى في صناعة الانشا , الجزء الرابع, دار الكتب المصرية، القاهرة ، ١٣٣٨هـ -١٩١٩م.
٤ ـــــــــــــــ , صبح الأعشى في صناعة الأنشا،الجزء الخامس، المطبعة الأميرية، القاهرة ، ١٣٣٣هـ – ١٩١٥م.
٥ ـــــــــــــــ , صبح الأعشى في صناعة الانشا , الجزء السابع , المطبعة الاميريه , القاهرة , ١٣٣٣هـ- ١٩١٥م.
٦ ابى بكر محمد بن الحسن بن دريد , كتاب صفة السرج واللجام، ,تحقيق إبراهيم السامرائى، مكتبة لسان العرب،د.ت.
٧ ابي بكر بن عبد الله بن ايبك الدواداري، كنز الدر وجامع الغر (الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر)، الجزء التاسع، تحقيق هانس روبرت رويمر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٠م.
٨ أبى منصور الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر ، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تحقيق ف. عبد الرحيم ، الطبعة الأولى ، دار القلم ، دمشق، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٩ بدر الدين العيني ، السيف المهند في سيرة الملك المؤيد (شيخ المحمودي) ، تحقيق محمد علوي شلتوت – محمد مصطفي زيادة ، الطبعة الثانية ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٨م.
١٠ ـــــــــــــــ ، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان , تحقيق محمد محمد أمين, الجزء الثالث, مطبعة دار الكتب والوثائق القومية , القاهرة , ١٤٣١هـ -٢٠١٠م.
١١ بيبرس المنصوري، التحفة الملوكية في الدولة التركية، تحقيق عبد الحميد صالح حمدان، الطبعة الأولي، الدار المصرية اللبنانية ، ١٤٠٧ه – ١٩٨٧م.
١٢ تاج الدين عبد الوهاب السبكي ، معيد النعم ومبيد النقم ، تحقيق محمد علي النجار – أبو زيد شلبي – محمد أبوالعيون ، الطبعة الثانية ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
١٣ تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي المقريزي، كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك، نشر محمد مصطفى زياده، الجزء الأول، القسم الثالث، دار الكتب، القاهرة ، ١٩٣٤م.
١٤ ـــــــــــــــ ، المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والآثار، الجزء الثاني، طبعة بولاق ، القاهرة، ١٢٧٠هـ - ١٨٣٥م.
١٥ ـــــــــــــــ, السلوك لمعرفة دول الملوك، الجزء الثاني، القسم الأول، نشر محمد مصطفى زياده، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٥٨م.
١٦ ـــــــــــــــ ، السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق محمد مصطفى زيادة، الجزء الثاني - القسم الثالث ، دار الكتب ، القاهرة ، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م .
١٧ ـــــــــــــــ, السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق سعيد عبدالفتاح عاشور، الجزء الرابع - القسم الثاني، دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٢م .
١٨ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردي الأتابكي، مورد اللطافة في من ولي السلطة والخلافة، تحقيق نبيل محمد عبدالعزيز،الجزء الثاني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٧م.
١٩ ـــــــــــــــ, المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تحقيق محمد محمد أمين- تقديم سعيد عاشور، الجزء الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة ، ١٩٨٤م.
٢٠ ـــــــــــــــ, المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي , تحقيق محمد محمد أمين – تقديم سعيد عاشور , الجزء الثاني , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ١٩٨٤م .
٢١ ـــــــــــــــ, المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى , تحقيق نبيل محمد عبد العزيز , الجزء الثالث , الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, ١٩٨٥م .
٢٢ ـــــــــــــــ, النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين ، الطبعة الأولى ، الجزء التاسع ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٢٣ ـــــــــــــــ ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين، الطبعة الأولى، الجزء العاشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٩م.

٢٤ ـــــــــــــــــ ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق محمد حسين شمس الدين ، الطبعة الأولي، الجزء الحادي عشر، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣ هـ-١٩٩٢م.
٢٥ ـــــــــــــــــ, النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، تحقيق محمد حسين شمس الدين ، الطبعة الأولى ، الجزء الرابع عشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣ هـ- ١٩٩٢م.
٢٦ ـــــــــــــــــ ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، تحقيق محمد حسين شمس الدين ، الطبعة الأولى ، الجزء السادس عشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٢٧ الحافظ بن حجر العسقلاني ، إنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق حسن حبشي ، الجزء الأول ، المجلس الأعلي للشئون الأسلامية ، القاهرة ، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٢٨ ـــــــــــــــــ ، إنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق حسن حبشي ، الجزء الثاني، المجلس الأعلي للشئون الأسلامية ، القاهرة ، ١٤١٥ هـ- ١٩٩٤ م.
٢٩ ـــــــــــــــــ , الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة , الجزء الثالث , دائرة المعارف العثمانية , حيدر آباد , ١٣٤٩هـ.
٣٠ الحسن بن عبدالله العباسي، آثار الأول في ترتيب الدول، تحقيق عبدالرحمن عميرة، الطبعة الأولى، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٣١ شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أبى بكر الجزرى , حوادث الزمان وإنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه (المعروف بتاريخ الجزرى) , تحقيق عمر عبد السلام تدمر, الطبعة الأولى, الجزء الثاني , المكتبة العصرية, بيروت , ١٤١٣هـ – ١٩٩٨م .
٣٢ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى , الضوء اللامع لأهل القرن التاسع , تحقيق احمد بن عثمان بن الصلف – أيوب اليماني , الطبعة الأولى , الجزء الثاني , دار الجيل , بيروت , ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.
٣٣ ـــــــــــــــــ ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، الجزء الثالث، دار الجيل ، بيروت، ١٤١٢ ه - ١٩٩٢.
٣٤ ـــــــــــــــــ ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع, تحقيق علي بن محمد البطائحي- محمد بن أحمد بن وهيب، الطبعة الأولى، الجزء السادس ، دار الجيل، بيروت ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٣٥ شهاب الدين أبى محمد عبد الرحمن (المعروف أبو شامه) , كتاب الروضتين في أخبار الدولتين , الجزء الأول , مطبعة وادي النيل , القاهرة , ١٢٨٧هـ.
٣٦ شهاب الدين بن عبد الوهاب النويرى , نهاية الأرب في فنون الأدب , تحقيق على بن ملحم, الطبعة الأولى , الجزء الثامن , دار الكتب العلمية , بيروت , ١٤٢٤هـ -٢٠٠٤م.
٣٧ عماد الدين إسماعيل أبى الفدا , المختصر في أخبار البشر , الطبعة الأولى, الجزء الرابع , المطبعة الحسينية , القاهرة , ١٣٢٥هـ
٣٨ غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري، زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك، إعتنى بتصحيحه بولس راويس، مطبعة الجمهورية، باريس، ١٨٩٤م.
٣٩ مجهول، خزانة السلاح، تحقيق نبيل محمد عبدالعزيز، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٧٨م .
٤٠ محمد بن أحمد إياس الحنفي ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق محمد مصطفى ، الطبعة الأولى ، الجزء الأول - القسم الأول ، فرانزشتايز ، فيسبادن ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
٤١ ـــــــــــــــــ ، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق محمد مصطفى ، الطبعة الأولى ، الجزء الأول – القسم الثاني ، دار النشر فرانزشتايز – فيسباون ، ألمانيا – برلين ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٤٢ ـــــــــــــــــ ، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق محمد مصطفى، الطبعة الأولى، الجزء الثاني، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
٤٣ ـــــــــــــــــ ، بدائع الزهور فى وقائع الدهور، تحقيق باول كاله – محمد مصطفى، الجزء الثالث، مطبعة الدولة، استانبول ، ١٩٣٦م.
٤٤ ـــــــــــــــــ ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ، الجزء الرابع ، تحقيق محمد مصطفى وموريتس سوبر نهايم ، مطبعة الدولة ، استانبول ، ١٩٣١م.
٤٥ محى الدين بن عبد الظاهر، تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور، تحقيق مراد كامل - محمد على النجار، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة، ١٩٦١م.

المراجع العربية

١ إبراهيم رزق الله أيوب , التاريخ الفاطمي الاجتماعي , الطبعة الأولى , الشركة العالمية للكتاب , لبنان , ١٩٩٧م .
٢ أحمد عبد الرازق، وسائل التسلية عند المسلمين ، دراسات في الحضارة الاسلامية بمناسبة القرن الخامس عشر الهجري، المجلد الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٥م.
٣ امين أنور الخولي، الرياضة والحضارة الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٥م .
٤ امين ساعاتى, الرياضة عند العرب فى الجاهلية وصدر الاسلام، الطبعة الاولى, مطبوعات تهامة,جده, ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٥ السيد ادى شير, الألفاظ الفارسية المعربه, الطبعة الثانية, دار العرب للبستانى, القاهرة, ١٩٨٨م.
٦ السيد الباز العرينى, مصر في عصر الأيوبيين , مطبعة الكيلانى الصغير, القاهرة, ١٩٦٠م.
٧ السيد عبد العزيز سالم , دراسات فى تاريخ العرب (العصر العباسي الأول) , الجزء الثالث , الإسكندرية , ١٩٨٠م .
٨ جرجى زيدان، تاريخ التمدن الإسلامي، الجزء الخامس، كلمات عربية للترجمة والنشر، القاهرة، ٢٠١٣م.
٩ حسن الباشا، الفنون الاسلامية والوظائف على الآثار العربيه، الجزء الأول، دار النهضة العربية، القاهره، ١٩٦٥م.
١٠ سعيد عبد الفتاح عاشور, المجتمع المصري في عهد سلاطين المماليك, دار النهضة العربية, القاهرة,١٩٩٢م
١١ سمير فراج , الدولة الطولونية , الطبعة الأولى , مركز الراية للنشر والإعلام , القاهرة , ٢٠٠٦م.
١٢ سيدة اسماعيل كاشف , احمد بن طولون, الدار القومية للطباعة والنشر , القاهرة , ١٩٦٧م .
١٣ عبد العال عبد المنعم محمد الشامي، السرحات السلطانية (أماكن الترويح والصيد والفروسية في مصر زمن الأيوبين والمماليك) ، الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، ١٩٩٤م.
١٤ عبد المنعم ماجد , نظم دولة سلاطين المماليك , الطبعة الثانية , الجزء الثانى , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , ١٩٨٢م.
١٥ عبدالحميد سلامة، الرياضة البدنية عند العرب ، الدار العربية للكتاب ، تونس، ١٩٨٣م.
١٦ عبدالعزيز صلاح سالم، الرياضة عبر العصور (تاريخها وآثارها)،مركز الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٩٨م.
١٧ لطفي أحمد نصار، وسائل الترفيه في عصر سلاطين المماليك في مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩م.
١٨ محاسن الوقاد , الوظائف العسكرية زمن سلاطين المماليك , الطبعة الاولى , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ٢٠١٩م.
١٩ محمد الشتناوى, ميادين القاهرة في العصر المملوكي, الطبعة الأولى,دار الأفاق العربية, القاهرة ,١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
٢٠ ـــــــــــــ، متنزهات القاهرة فى العصرين المملوكى والعثمانى, الطبعة الاولى، دار الافاق العربية، القاهرة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٢١ محمد عبد الواحد حجازى، الالعاب فى ادب العرب, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ٢٠١٨م.
٢٢ محمد عويس , المجتمع العباسي من خلال كتابات الجاحظ , دار الثقافة للطباعة والنشر , القاهرة , ١٩٧٧م.
٢٣ محمد كامل علوي، الرياضة البدنية عند العرب، دار النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٤٧م.
٢٤ نبيل محمد عبد العزيز احمد, الملاعيب في عصر سلاطين المماليك , القسم الاول , مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة, ٢٠٠٢م.
٢٥ نبيل محمد عبد العزيز، الخيل ورياضتها في عصر سلاطين المماليك، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٦م.
٢٦ نورى حمودى القيسى , الفروسية فى الشعر الجاهلى , الطبعة الاولى, دار التضامن, بغداد, ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.
٢٧ هويدا عبد العظيم رمضان, المجتمع في مصر الإسلامية من الفتح العربي إلى العصر الفاطمي, الجزء الثاني, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, ١٩٩٤م.

المراجع الأجنبية المترجمة

١ آدم متز، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، ترجمة محمد عبد الهادي أبوريده، الطبعة الخامسة، الجزء الثاني، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م.
٢ اولج فولكف , القاهرة مدينة الف ليلة وليلة , ترجمة احمد صليحة , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ١٩٨٦م.
٣ جاستون فييت, القاهرة مدينة الفن والتجارة, ترجمة مصطفى العبادى , مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر , بيروت – نيويورك , ١٩٦٨م.
٤ رحلة طافور فى عالم القرن الخامس عشر الهجرى , ترجمة حسن حبشى , دار المعارف , القاهرة , ١٩٦٨م .

المراجع الأجنبية

1 Chartier,G.L, centans de polo en france,paris,1992.

مجلات ودوريات

١ احمد عبد الرازق , الرنوك على عصر سلاطين المماليك، المجلد الحادى والعشرون، المجلة التاريخية المصرية,القاهرة، ١٩٧٤م.
٢ كامل طه الويس, الألعاب الرياضية في العصر العباسي (رياضة الكرة والصولجان في العصر العباسي) , مجلة التربية الرياضية – المجلد الثاني عشر – العدد الأول , بغداد , ٢٠٠٣م .
٣ ماير ، الملابس المملوكية ، ترجمة صالح الشيتي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٩٧٢م.

٤ مايسة محمود محمد داؤد, الرنوك الاسلامية, مجلة دارة الملك عبد العزيز, المجلد السابع – العدد الثالث, الرياض, ١٩٨٢م.

الرسائل العلمية

1 M.farouq,The Sultan in the Bahrite and Circassian Mamluk Periods (Cultural Study'648-923AH-1250-1517AD),Master, Unknown ,Faculty of tourism and hotels , Minia university ,2003AD .